



صحيفة يومية-سياسية-عامة  
Almuraqeb AlIraqi Newspaper

# المراقب العراقي

فمن قبلنا بقبول الحق  
فأله أولى بالحق  
الدام الحسين «عنه السلام»

## النية

في الإسلام

اوراق  
المراقب  
9

الخميس 30 ايار 2024 العدد 3358 السنة الرابعة عشرة

صحيفة يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb AlIraqi news paper

# حزب العمال ذريعة أنقرة للاحتلال البارزاني يُعبّد طريق سنجان بالعمالة لصالح الغزو التركي



المراقب العراقي / سداد الخفاجي  
أصبحت العمليات العسكرية التركية في شمال العراق، مصدر قلق كبيراً وواحدة من أبرز الملفات المعقدة التي واجهتها الحكومات المتعاقبة خلال السنوات الماضية، خاصة وأن تلك العمليات أخذت جانباً توسعياً، بدأ واضحاً من خلال انشاء قواعد عسكرية ثابتة في القرى الحدودية، بالإضافة إلى تصريحات قادة أنقرة بشأن سنجار ومحاولات التمدد بذريعة وجود عناصر حزب العمال الكردستاني المعادي لتurkey، وتتم تلك العمليات بمباركة رئيس إقليم كردستان مسعود البارزاني الذي يوفر غطاءً قانونياً للقوات التركية، سعياً منه لتحقيق سيطرته على الإقليم والحصول على الدعم التركي بخصوص تحقيق حلم الدولة الكردية.

وبدأت الأطماع التركية واضحة من خلال تكثيف العمليات العسكرية عبر الحدود في شمالي العراق، بالسنوات الأخيرة، بحجة توجيه ضربات لحزب العمال الكردستاني، الذي يتخذ من جبال إقليم كردستان ملاذاً له بحسب تصريحات قادة اترك، مستغلين الأوضاع المضطربة، بدءاً من حرب داعش إلى المشاكل السياسية والأمنية التي مرّ بها العراق خلال السنوات الماضية، إذ تستمر العمليات العسكرية على الرغم من محاولات بغداد

والتنمية لديه أطماع في الدول المجاورة ولديه أحلام، التي أكدها عندما صرّح بأن تركيا لديها عمق استراتيجي في العراق، ويجب إعادة أمجاد الدولة العثمانية.. ودعا رؤوف «الحكومة العراقية إلى اتخاذ إجراءات لمنع الاعتداءات المتكررة على سيادة العراق، وعدم الاكتفاء بالبيانات والاستنكار، لأن هذه الطريقة لم تعد تجدي نفعا مع زيادة الانتهاكات والجرائم في شمال العراق». وفي وقت سابق، نفى رئيس حزب التقدم الإيزيدي سعيد بطوش، وجود حزب العمال الكردستاني في سنجان والمناطق المحيطة بها، مبيّناً أن «هناك تحريضا يمارس على سنجان لغرض استهدافها من قبل القوات التركية، وهناك أطماع ونوايا تركية لغرض احتلال سنجان». يشار إلى أن العمليات العسكرية في شمال العراق، ليست الملف الوحيد الذي يثير قلق العراقيين، فهناك مسألة الحصص المائية وتأخر إطلاقها وتشديد السدود على نهري دجلة والفرات، أدى عملياً إلى جفاف الكثير من الأراضي العراقية وفقدان مزارعين لأراضيهم، خاصة في محافظات وسط وجنوب العراق التي شهدت هجرة جماعية من الريف إلى المدينة، بسبب شح المياه التي أدت إلى موت مزارعهم وهلاك آلاف المواشي.

في تلك المناطق يستدعي تدخلاً حكومياً فورياً». وقال رؤوف: إن «المسألة الكردية في تركيا قديمة جداً تمتد لأربعين سنة، وتحاول أنقرة تصديرها إلى العراق وحل مشاكلها خارج أراضيها»، منوها إلى أن «تركيا وسعت عملياتها العسكرية لتشمل القرى والفلاحين والبساتين وهذا انتهاك

أو استدعاء سفير، التي لم توقف تلك الانتهاكات. عضو الاتحاد الوطني الكردستاني برهان الشيخ رؤوف أكد له المراقب العراقي، أن «الأطماع التركية في سنجان وجميع مناطق العراق ليست وليدة اللحظة، ولكنها متجذرة وقديمة جداً وهناك مخطط خطير يحصل

عليها بتحريض من الحزب الديمقراطي الكردستاني بقيادة البارزاني، خاصة وأن الأخير فقد نفوذه في تلك المنطقة وفشلت جميع محاولاته بالهيمنة عليها، ما اضطره إلى الاستنجاد بأنقرة بذريعة خطر «مسليحى حزب العمال الكردستاني»، لكن هذا المخطط بات مكشوفاً للجميع

بحل هذا الملف عبر القنوات الدبلوماسية والتفاهم المشترك، وبالتالي بات لزاماً على الحكومة الاتحادية التحرك صوب تدويل القضية وإيقاف الانتهاكات التركية للسيادة العراقية، بحسب ما يرى مراقبون للشأن المحلي. سنجان واحدة من أبرز المناطق التي تسعى تركيا بالسيطرة

## سامراء تعالج «الأمراض المزمنة» بأدوية فعالة وترفع سقف إنتاجها

المراقب العراقي / القسم الاقتصادي  
فيما غابت صناعة الدواء الوطنية عن جادة الإنتاج المحلي في أوقات سابقة، غزت الأدوية المستوردة الأسواق والتي يدخل أغلبها من منافذ إقليم كردستان غير الشرعية حتى غدت صيدليات البلاد ومستشفياتها هدفاً لتصريفها مع فقدان الرقابة على أغلبها، لكن محفزات الصناعة في هذا المجال تبدو أكثر جدية خلال الاعوام الاخيرة التي تبشر بالتحول الإيجابي، وتزامن مع محفزات نشاط النهوض بالاقتصاد الداخلي وتقليل الاعتماد على الاستيراد تبدو مؤشرات النهوض بواقع الصناعة الدوائية التي اعتمدت فترة طويلة على صناعة الدواء في سامراء.

تفاصيل أكثر

3

تفاصيل أكثر

7

”

10

تفاصيل أكثر

## علي جاسم يتألق وإشادات بترشيحه «اللاعب الأفضل» على مستوى القارة

المراقب العراقي / صفاء الخفاجي  
رشح الاتحاد الآسيوي لكرة القدم اللاعب العراقي علي جاسم ليكون ضمن القائمة النهائية المنافسة في التتويج بجائزة أفضل لاعب شاب على مستوى القارة، وجاء ترشيح علي جاسم نتيجة إسهاماته المثمرة سواء على مستوى الشباب أو الأولمبي وكذلك الوطني بالإضافة إلى مشاركته الفعالة مع نادي القوة الجوية

## العراقيون يواجهون الصيف بالمبردات وزيادة الأمبيرات لتخفيف لهيبه

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف...  
مع بداية موسم الصيف، يضطر المواطن سعد منصور لشراء الأجهزة الكهربائية ورفع عدد الأمبيرات التي توفرها له المولدات الأهلية، من أجل التغلب على الحرارة، وعلى الرغم من كون اسمه «سعد» واسم أبيه «منصور» إلا أنه لم يحظ

في دوري أبطال آسيا. وعن هذا الامر يرى مدرب المنتخب الاولمبي الكابتن راضي شنيشل في حديث له المراقب العراقي، ان «اللاعب علي جاسم يستحق التتويج بهذا اللقب الآسيوي تمشياً لجهوده مع منتخب الشباب الذي حل في المركز الثاني على مستوى القارة وكذلك مشاركته في منافسات كأس العالم التي جرت في الأرجنتين على الرغم من خروجه من الدور الأول».

رياضة

6

بعد مغادرة برشلونه.. تشافبي يرفض قيادة منتخب كوريا الجنوبية

«صوت الطبول من بعيد».. وجع الحروب المخزون في ذاكرة العراقيين

ثقافية

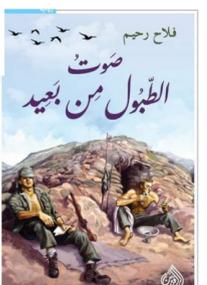
8

## داخل العدد

حساب الأرباح والخسائر و«المسألة الإسرائيلية»

أراء

5



## النقل النيابية:

## شركة أمن مطار بغداد متهمة بملفات فساد خطيرة

إلى إعادة تدقيق، كونه يتعلق بمؤسسة مهمة»، داعية إلى «إسناد مهام إدارة مطار بغداد إلى شركات رصينة ولا توجد عليها شبهات».

ويوم أمس، أكد مدير المكتب الإعلامي في وزارة النقل ميثم الصافي، أن «عقد هذه الشركة تم توقيعه في زمن الحكومة السابقة، ونحن غير معنيين بأية إرهابيات قد تحصل الآن، كما سيتم كشف جميع التفاصيل والمعلومات التي تتعلق بالخلافات داخل الشركة، وأن أحد أهم أسباب تدخلنا هو أن المشاكل من قبل الشركة قد أضرت بسمعة مطار بغداد الدولي».

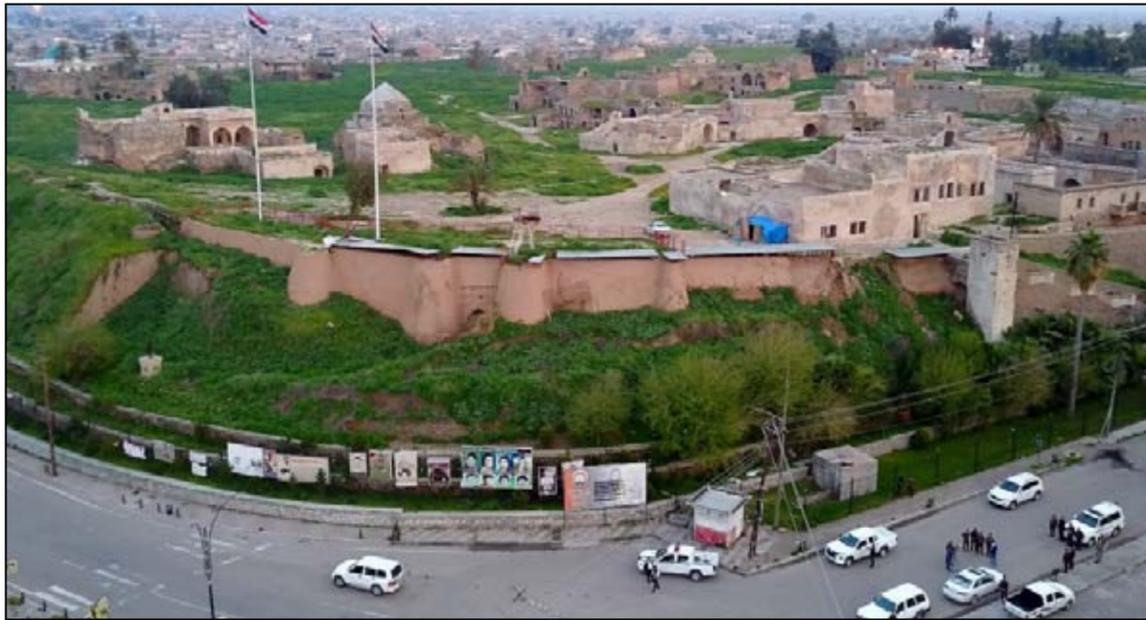


المراقب العراقي / بغداد

أكدت لجنة النقل والاتصالات النيابية، أمس الأربعاء، أن «شركة برنس إنتل لديها عقد مع شركة المطارات والملاحة»، لافتة إلى «وجود تهم بملفات فساد خطيرة».

وقالت رئيس اللجنة زهرة البجاري: إن «هناك شبهات فساد وملفات فتحت وشكلت لجنة داخل لجنة النقل والاتصالات، للتحقيق بخروقات شركة برنس إنتل»، مشيرة إلى أن «بعض الملفات أرسلت لهيئة النزاهة وهي قيد التحقيق».

وأوضحت البجاري: أن «هناك ملفات كثيرة حول الشركة وجميعها قيد التدقيق»، مؤكدة أن «العقد برتمته بحاجة



## برلماني يوجه دعوة للكتل السنية: اتركوا مصالحكم الشخصية

البرلمان خلال الفصل التشريعي الجاري، أمر مستبعد ومن الموقع أن يتم ترحيله إلى الفصل التشريعي الثاني من هذه السنة، وخاصة أن الأمور سارت بالإشكالات المعروفة التي عشناها».

وأضاف: «الدستور أوضح أن موضوع التمديد للفصل التشريعي يتم مرة واحدة، إضافة لوجود صعوبات عملية في عقد الجلسات خصوصاً أن كثيراً من النواب توجهوا إلى الحج، وبعدها عطلة العيد، لذلك يصعب في هذا الشهر أن يجري التصويت على انتخاب رئيس مجلس النواب».



وأوضح المالكي: أن «المشكلة الآن تحتاج إلى اتفاقات بين الأطراف السياسية، وما حصل هو انقسام متوازن، ولهذا كانت نتائج التصويت متقاربة، وإذا لم ينسحب أي طرف من الأطراف الداعمة للمشهاداني أو العيساوي، فلن تحل الأزمة قريباً».

المراقب العراقي / بغداد

دعا عضو مجلس النواب، رائد المالكي، أمس الأربعاء، الكتل السنية إلى تغليب مصلحة البلد على مصالحهم الشخصية عبر ترشيح شخصية نزيهة لرئاسة البرلمان، مستبعداً انتهاء أزمة اختيار بديل الحلبي خلال الفصل التشريعي الحالي.

وقال المالكي: إن «حل أزمة انتخاب رئيس

## مطالبات بإنصاف محافظات الوسط والجنوب في موازنة 2024

تريليوناً للوزارات، ما يؤكد ان المحافظات لم تحصل على استحقاقها الطبيعي».

وأضاف: إن «الحكومة مطالبة بالإجابة عن تساؤلات وإيضاح أسباب تفضيلها بعض المحافظات على الأخرى في التخصيصات المالية في جداول الموازنة».

وبيّن: أن «الدستور يؤكد ضرورة توزيع المبالغ بحسب الكثافة السكانية، إذ إن بعض المحافظات حصلت على مبالغ كبيرة ولم تتمكن من إدارتها بالشكل الصحيح،

المراقب العراقي / بغداد

طالب عضو مجلس النواب باسم الغريباوي، أمس الأربعاء، بإنصاف محافظات الوسط والجنوب في موازنة 2024، مؤكداً أنها تعاني نقصاً كبيراً في الخدمات».

وقال الغريباوي: إن «المحافظات يجب ان تحصل على استحقاقها الحقيقي، إذ إن المبالغ الاستثمارية تجاوزت الـ 500 تريليون دينار، منها 100 تريليوناً للمحافظات و 400

## المرور العامة تصدر قرارات تتعلق بقيادة الدراجات النارية



كل من يقود عجلة أو دراجة نارية برعونة وإهمال».

وأضاف: أن «المديرية تشدد على منع كتابة العبارات التي يرفضها القانون والمجتمع والتقاليد على العجلات»، لافتاً إلى أن «قانون المديرية وضع غرامة مالية قدرها 50 ألف دينار على كل من يضع ملصقات الزينة والإعلان أو الكتابة والرسم على زجاج العجلات الأمامي والخلفي».

المراقب العراقي / بغداد

أصدرت مديرية المرور العامة، أمس الأربعاء، قرارات جديدة تتعلق بقيادة الدراجات النارية والملصقات على زجاج العجلات».

وقال مدير قسم العلاقات والإعلام في المديرية للمقدم محمد علي الحسون، إن «قانون المديرية رقم 8 لسنة 2019 وضع غرامة مالية قدرها 200 ألف دينار على

## المصلحة العامة خارج حسابات أطرافها السياسية

## كركوك تصارع الخلافات الحزبية وسط دعوات لإبعاد الحلول الخارجية

سببها ان كل طرف يريد ان يحصل على أكثر من استحقاقه، وهذا أمر غير طبيعي ويجب وضع خارطة مناسبة، من أجل معالجة أزمة المحافظة، وإلا ان الوضع الصافي يوشر، ان المصلحة العامة خارج الحسابات بالنسبة لممثلي المكونات».

يذكر ان الحزب الديمقراطي سيطر طيلة السنوات الماضية على محافظة كركوك، وعمل على تكريد المدينة من خلال تهجير العرب حتى يضمها إلى الحدود الإدارية لإقليم كردستان، وهذا بان يشكل جلي من خلال شروهم نحو اجراء استفتاء الانفصال، الذي جوبه برفض داخلي من الحكومة الاتحادية، وايضا موقف دولي واقليمي رفض قيام دولة كردية داخل الحدود العراقية، وهو ما دفع بغداد إلى تدخل عسكري واستعادة السيطرة على المدينة وفرض الأمن فيها، إضافة إلى طرد القوات الكردية منها. يذكر ان رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني ترأس يوم أمس الأربعاء، الاجتماع الثالث

المراقب العراقي / سيف مجيد

على الرغم من اجراء انتخابات مجالس المحافظات منذ أكثر من ستة أشهر، ومضي غالبية المجالس في الائتلاف من جديد، بعد انقطاع استمر لسنوات عديدة، ما تزال كركوك تصارع من أجل تشكيل حكومتها المحلية التي تعطلت لغاية اللحظة، نتيجة للخلافات السياسية والتي يعود أساسها إلى وجود أطماع كردية، للحصول على منصب المحافظ، على الرغم من خسارتها في الانتخابات الأخيرة، ولم تحقق ما كانت تطمح له، مقابل تفوق عربي تركماني واضح في حصص غالبية المقاعد، إلا ان العراقيين كثيراً أمام طريقها في المضي نحو تشكيل الحكومة الجديدة، بضغط من الكتل الكردية وتحديد الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يريد حجز مقاعد متفردة له، ويرفض الاعتراف بالخسارة التي مني بها في المناطق التي تُعرف بالمختلف عليها، وفقاً للدستور العراقي والتي تمتد من ديارى وصلاح الدين وكركوك إضافة إلى نينوى. كثيرة هي المبادرات التي أعلنت عنها أطراف سياسية متفردة وحتى رئيس الوزراء محمد شياع السوداني الذي زار المدينة، وعقد مجموعة من الاجتماعات مع أطرافها الرئيسية ومختلف مكوناتها، من أجل الوصول إلى حلول مقنعة ومرضية لجميع الجهات المختلفة، إلا ان كل هذا لم يأت بنتائج إيجابية، وما تزال البيئة السياسية في المحافظة، مشحونة بالخلافات والتجاوزات الحزبية.

المصدر محلي قال في حديث له «المراقب العراقي» إن «الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي ترأسه مسعود البارزاني يحاول الترويج لفكرة إعادة الانتخابات المحلية في كركوك، من أجل تحسين أصواته ومقاعدته التي حصل عليها في المدينة».

وأضاف المصدر: ان «فكرة إعادة الانتخابات مرفوضة من الأطراف العربية والتركمانية التي تسعى إلى انتزاع الحكم المحلي من الأكراد بعد سنوات طوال من الهيمنة والاستغلال».

وحول هذا الأمر، يقول المحلل السياسي علي البيدر في حديث له «المراقب العراقي»: إنه «على الرغم من محاولات رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، صناعة بيئة وطنية تعالج أزمة محافظة كركوك، إلا ان هناك رغبات مصلحة ما تزال تهيمن على الموقف في المدينة، ويجب ان تثار إلى حالة توافق سياسي داخل المحافظة وإلا يستأثر طرف على حساب طرف آخر، واحترام حجم ومساحة وحقوق المكونات التي يفترض أن تفضل المصلحة العامة».

وأضاف البيدر: ان «تدخل السوداني تعد فكرة جيدة وصائبة، لكن هل تحترم الأطراف السياسية في كركوك، رغبات رئيس الوزراء خاصة وان هناك حالة من التمرد داخل الكتل السياسية على مستوى أعضاء مجالس المحافظة».

وأشار البيدر إلى أن «أزمة كركوك يجب ان تعالج من الداخل، ولا تستورد لها الحلول»، لافتاً إلى ان «استمرار الخلافات

اللقاء السياسية للمثلية لمحا فظة لكركوك، لحل أزمة تشكيل مجلسها.



## القبض على امرأة تنتحل صفة طبية

## أطفال في بغداد

أعلنت وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية، أمس الأربعاء، عن إلقاء القبض على امرأة تنتحل صفة طبية أطفال في إحدى مستشفيات بغداد، وتم تشكيل فريق عمل استخباري ومتابعة ميدانية وإلقاء القبض عليها بالجرم المشهود بعد استحصال الموافقات القضائية الأولية، وقد جرى تسليمها للجهات التحقيقية المختصة لتتال جزاءها العادل.

## الإطاحة بداعشي في الفلوجة

أكد مصدر أمني في الانبار، أمس الأربعاء، الإطاحة بإرهابي في مدينة الفلوجة غربي الانبار، بعد ان نصبت القوات الأمنية كميناً له وتمكنت من اعتقاله دون مقاومة تذكر، مشيراً إلى تسليمه للجهات المعنية لاتخاذ الإجراءات اللازمة بحقه.

## اعتقال أربعة إرهابيين في مناطق متفرقة من البلاد

ومديرية عمليات جهاز «أسايش» إقليم كردستان، كما تم تفجير مضافات وعدد من العبوات الناسفة محلية الصنع، بالإضافة إلى زورف مفخخ في محافظتي صلاح الدين وديالى.

أعلن جهاز مكافحة الإرهاب، أمس الأربعاء، عن إلقاء القبض على أربعة (4) إرهابيين، وتدمير مضافات عدة في مناطق متفرقة من البلاد، ضمن عمليات التنسيق والتعاون المستمرة بين جهاز مكافحة الإرهاب

## الموجز الأمني

## بعد غياب دام سنوات عدة

صناعة الدواء..  
تصعد جادة الإنتاج وتبشر  
ب«الاكتفاء المحلي»

الحكومية، تمكنت من إنتاج أدوية للمرة الأولى محلياً، ويضيف حمودي أنه ولأول مرة تصنع أدوية لمعالجة الضغط والسكر والمضادات الحيوية الحديثة وهدفنا يتركز على توفير هذه الأدوية للمواطن بسعر لا يتجاوز الخمسة وعشرين بالمائة من سعر الدواء المستورد.

ويقول خبراء في قطاع الصناعة والتنمية المحلية تعقبوا على انباء سارة تبشر باستعادة نشاط الإنتاج العراقي، ان ثمة تحول تشهده البلاد على أكثر من صعيد، ومخرجات نشاط الاعتماد التدريجي على صناعة الدواء محلياً ستسهم كثيراً في ردم ازمة الاعتماد على ادوية لا تزال تغزو الاسواق حتى صارت البلاد مكاناً لتصرفها على حساب رصانة المنشأ.

وفي الصدد، يؤكد المختص بالشأن الاقتصادي ضياء الشريفي، أن نقل الصناعة الدوائية وتوطينها في الداخل يعد نقلة نوعية في التفكير بنشاط التنمية المحلية وتقليل الاعتماد على الاستيراد.

ويضيف الشريفي في تصريح له للمراقب العراقي، ان «النظر الى تحركات رئيس الوزراء خلال العامين الاخيرين يفرز تصورا واضحا عن الرؤية التي تحملها ورقة العمل الحكومي ضمن منهاج يراد منه تحديث قطاعات صناعية بالتدريج

المراقب العراقي/ القسم الاقتصادي فيما غابت صناعة الدواء الوطنية عن جادة الإنتاج المحلي في أوقات سابقة، غزت الأدوية المستوردة الأسواق والتي يدخل أغلبها من منافذ اقليم كردستان عبر الشرعية حتى غدت صيدليات البلاد ومستشفياتها هدفا لتصرفها مع فقدان الرقابة على أغلبها، لكن محفزات الصناعة في هذا المجال تبدو أكثر جدية خلال الاعوام الاخيرة التي تبشر بالتحول الايجابي.

وتزامنا مع محفزات نشاط النهوض بالاقتصاد الداخلي وتقليل الاعتماد على الاستيراد تبدو مؤشرات النهوض بواقع الصناعة الدوائية التي اعتمدت فترة طويلة على صناعة الدواء في سامراء، أنها متوجهة نحو إغلاق بوابات الكسل والذهاب باتجاه تحرير هذه العقدة من اغلال مافيات الاستيراد التي لا تخضع الا لمبدأ تكديس الاموال بعيدا عن حاجة حقيقية يبحث عنها أكثر من اربعين مليون عراقي.

وفي السياق، قدم مستشار رئيس الوزراء لشؤون الصناعة الدوائية حمودي اللامي، ارقاما تدعو للتفاؤل في قطاع صناع الادوية العراقية، وقال ان الشركات الوطنية، وبينها شركة سامراء

## غداً.. المباشرة ب«التعداد التجريبي» في جميع المحافظات

وأضاف: ان «يوم الجمعة سيشهد شمول مناطق أخرى بالتجربة في عموم المحافظات، بعد وضع حدود لكل البلوكات ومن أين تبدأ واتجاهاتها، فضلا عن ترقيم الشوارع والأسر والدور السكنية».

تشرين الثاني المقبل من العام الحالي، موضحا ان ملاكات الهيئة نفذت تجارب بسيطة في بعض المحلات خلال الأسابيع الماضية، لرؤية آلية تناقل البيانات واختبار الأجهزة اللوحية والتاب».

المحافظات، إذ سيقوم نحو ٦٠٠ باحث بكل هذه الأعمال».

وعد صالح، «التعداد التجريبي الخطوة الأولى والمهمة لقطع نصف الطريق في رسم معالم التعداد العام للسكان والمسكن التي سيجري في

المراقب العراقي / بغداد أكدت هيئة الإحصاء التابعة لوزارة التخطيط، أمس الاربعاء، انها ستباشر التعداد التجريبي في جميع المحافظات بضمنها اقليم كردستان يوم غد الجمعة.

وقال المدير العام التنفيذي للتعداد، علي عريان صالح في تصريح صحفي، ان «التعداد التجريبي سيتضمن مجموعة من الخطوات كحزم المحلات و«البلوكات»، التي تعد أصغر تقسيم يعمل عليه الباحث، علاوة على تقسيم المحلات على مجموعة من البلوكات التي تضم كل منها ١٠٠-١٢٠ أسرة ليكون كل باحث، مسؤولاً عن تدوين بياناتها وترقيم الشوارع والمباني وحصرها».

وأوضح: أن «مهام التعداد التجريبي ستستمر لـ ١ يوماً تتضمن مجموعة من الخطوات إضافة إلى ملء سجل كل الأسر الموجودة في «البلوك»، مشيراً إلى ان العمل يتضمن أخذ عينات من مجموعة محلات وقرى في عموم

العمل تتحدث عن خطة لزيادة أعداد  
المستفيدين من «راتب المعين المتفرغ»

المراقب العراقي / بغداد قالت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، أمس الاربعاء، انها شرعت بتطبيق خطة لزيادة أعداد المستفيدين من راتب المعين المتفرغ خلال ثلاث سنوات. وذكر المتحدث باسم الوزارة نجم العقابي في تصريح صحفي، ان «وزارته باشرت بتنفيذ خطة تستهدف زيادة عدد المستفيدين من راتب المعين المتفرغ للسنوات ٢٠٢٣، ٢٠٢٤، ٢٠٢٥، بواقع ١٥٠ ألف مستفيد لكل سنة، الأمر الذي يتطلب زيادة عدد اللجان الطبية إلى ١٢٧ لجنة، بعد ان كانت ٤٠ لجنة فقط».

وأشار الى ان «اللجان الطبية هي التي ستتمثل مسؤولية إصدار تقارير طبية تحدد فيها نسبة العجز ومدى الحاجة للمعين المتفرغ، مؤكداً زيادة الراتب إلى ٢٥٠ ألف دينار شهرياً، بعد ان كان ١٧٠ ألف دينار فقط».

ولفت إلى شمول أكثر من ١٤٠ ألف مستفيد بالراتب المذكور خلال العام الماضي ٢٠٢٣، فضلاً عن تدريب القادرين من ذوي الإعاقة بهدف إعادة دمجهم وإدخالهم إلى سوق العمل وإكسابهم بعض المهارات.



## مختص يعلق على تفاقم أزمة السكن في بغداد

إلا ان الأزمة أثرت أيضاً بها ودفعت بأسعارها إلى الصعود أكثر، وأصبحت تقارن في بعض المناطق بأحياء الطابو». وتابع، ان «هناك أحياء في العاصمة خصوصاً في أطرافها بحاجة إلى مد الخدمات الأساسية إليها من قبل الجهات الحكومية، إذ من الممكن أن تسكن فيها أعداد غير قليلة من المواطنين في انتظار اكتمال حلول الأزمة».

وتفكر الحكومة في إنشاء مدن سكنية ملاصقة للعاصمة كمدنية علي الوردي ومدنية الجواهري، إلا انها تتطلب أعواماً لتنفيذها مما يجعل حلول السكن بعيدة المدى.

وأضاف، ان «أسعار إيجارات المنازل ارتفعت بسبب زيادة الطلب، إذ أصبحت تتراوح بين ٥٠٠ ألف دينار فصاعداً لحدود المليون دينار في حال كان المنزل كبيراً، وهناك منازل ذات بناء قديم نوعاً ما تُوَجَّر بحدود ٤٠٠ ألف دينار، أما في المناطق الراقية فتصل إلى أضعاف ذلك سواء بالنسبة للمحال أو المنازل».

وأوضح، ان «شراء المنازل في المناطق الزراعية ازداد تعقيداً، إذ كانت أسعارها مقبولة في البداية، ويمكن للموظف أخذ قرض وشراء إما قطعة أرض أو منزل صغير فيها،

المراقب العراقي / بغداد أكد المختص في شؤون العقار محمد الشمري، أمس الاربعاء، ان الكثافة السكانية في بغداد تلعب دوراً أساسياً في زيادة حدة أزمة السكن.

وقال الشمري في تصريح صحفي، ان «العاصمة حتى أطرافها أصبحت تشهد تضخماً بأعداد كبيرة من المواطنين الذين هم بحاجة إلى سكن وخدمات، مما انعكس على تشويه المناطق من خلال تقطيع المنازل وزيادة العبء على الخدمات الأساسية».

## مدن صناعية كبرى في النجف لارتقاء بالواقع الاقتصادي

و ٨٠٠ دونم، ومدينة صناعية خاصة للشباب والخريجين بمساحة ٨٠ دونم، فضلاً عن مدينة اقتصادية في ناحية الشبكة على الحدود مع السعودية ضمن الرؤية المستقبلية لفتح منفذ للتبادل التجاري معها، مؤكداً ان إنجاز هذه المدن سيستوعب آلاف الأيدي العاملة في النجف وبقية المحافظات المجاورة».

المعدنية والذين سيتم الانتهاء منهما قريباً، أما المدينة الصناعية بأكملها فمن المؤمل إنجازها على أربع مراحل كل مرحلة مدتها عامان بدءاً من شهر كانون الأول لعام ٢٠٢٢، وستوفر أكثر من ٤٠ ألف فرصة عمل عند إنجازها بالكامل». وأضاف، ان «المدن المنتقبة هي مدينة للصناعات اللوثة ستتم المباشرة بإنشائها على مساحة ثلاثة آلاف

بمساحة ستة آلاف دونم، والمؤمل أن تضم ٤٠٠ معمل، منوها الى ان الزيارة الأخيرة لرئيس الوزراء، شهدت وضع الحجر الأساس لمعمل إنتاج الألواح الزجاجية باستخدام مادة السيليكا وبتكلفة إنتاج ٨٠٠ طن يومياً، لافتاً الى امكانية مباشرته الإنتاج بعد ثلاثة أعوام». وتابع، ان «المدينة تضم أيضاً، معمل لصناعة الكونكريت وآخر للمياه

المراقب العراقي / بغداد أعلن في النجف الاشراف، أمس الاربعاء، عن إعداد خطة مستقبلية لتشيد مدن صناعية كبرى في المحافظة، لارتقاء بالواقع الاقتصادي. وقال مستشار المحافظ لشؤون الصناعة شهيد دلي العارضي في تصريح صحفي، ان «اول المدن الصناعية هي تلك الواقعة بالمنطقة غير الملوثة

لجنة نيابية تحرك  
بوصلتها نحو المبادرة  
الوطنية للإقراض

المراقب العراقي / بغداد كشفت لجنة الاستثمار والاقتصاد النيابية، أمس الاربعاء، عن نيتها العمل على مراقبة اللجنة التي ستوضع لتنفيذ المبادرة الوطنية للإقراض ٢٠٢٤ - ٢٠٢٩ لدعم المشاريع الاستراتيجية التي أطلقها البنك المركزي.

وقال عضو اللجنة محمد الزبيدي في تصريح صحفي، ان «البنك المركزي مؤسسة مالية لها استقلاليتها وتمتلك اموالاً كبيرة وتعتبر المحرك الرئيسي للاستثمار الوطني».

وأضاف: ان «إطلاق البنك المركزي للمبادرة الوطنية للإقراض ٢٠٢٤ - ٢٠٢٩ ستسهم في تنشيط حركة الاستثمار وتنشيط الاقتصاد الوطني».

وأكد، ان «لجنة الاستثمار ستراقب عمل اللجنة لتكون داعمة للمبادرة وتنفيذ اهدافها الاقتصادية الحقيقية». وكان محافظ البنك المركزي، علي محسن العلق، أطلق الاستراتيجية الوطنية للإقراض المصرفي في العراق ٢٠٢٤-٢٠٢٩، بحضور عدد من المسؤولين وممثلي البعثات الدبلوماسية والمنظمات في العراق، بالتعاون مع الوكالة الألمانية للتعاون الدولي.

الدولار	البيع	146000 دينار	الشراء	144000 دينار
النفط	خام برنت	84.37 دولارا	الخام الأمريكي	80.08 دولارا
الفواكه والخضراوات	الطماطم	500 دينار	الباقلاء	1000 دينار
اللحوم	لحم العجل	18 ألف دينار	لحم الغنم	22 ألف دينار
	الدجاج	4 آلاف دينار	السمك	8 آلاف دينار
	الخيار	500 دينار	الجزر	500 دينار
	الباذنجان	500 دينار	البطاطا	1000 دينار

# حرب غزة.. العالم يفقد إنسانيته

يوماتلو الآخر نرى مشاهد  
تقشعر لها الأبدان يعيشها  
أهالي فلسطين

جثث مقطعة ومحتزقة باتت  
تتصدر المشهد أمام مرأى  
ومسمع المجتمع الدولي

هذه المشاهد صارت جزءا  
يوميًا من حياة أهالي غزة التي  
ترزح تحت القصف الصهيوني  
منذ أكثر من نصف عام

أفقدت هذه المشاهد  
المؤلمة العالم إنسانيته وبات  
الصمت سيد الموقف

ما يحدث في غزة من جرائم  
إبادة جماعية لم يشهده العالم  
في العصر الحديث إطلاقاً

رغم كل التحذيرات والقرارات  
الدولية ما تزال «إسرائيل»  
تقصف المدنيين وتذبذب  
الأطفال بكل وحشية

## برلماني فرنسي يحدث ضجة بعد مقولة «أنا دمي فلسطيني»

والتهديد بمجزرة رفح والمطالبة بالوقف الفوري لإطلاق النار. ويعد ديولوجو ثالث نائب يحصل على أقصى عقوبة منذ بداية عمل المجلس التشريعي يونيون/ حزيران ٢٠٢٢. وفي نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠٢٢، تمت معاقبة نائب حزب الجبهة الوطنية غريغوار دي فورناس بسبب توجيهه جملة «دعه يعود إلى أفريقيا» للنائب عن حزب «فرنسا الأبية» كارلوس مارتيز بيلونغو.

العامة (البرلمان الفرنسي). الحادثة أشعلت منصات التواصل الاجتماعي، حيث تداول مستخدموها على نطاق واسع صورة البرلماني رافعا العلم الفلسطيني، واصفين ما قام به بالحدث «التاريخي» الذي لقي استحسان كثيرين. وعلى أنغام «أنا دمي فلسطيني»، استقبل ديولوجو بالهتافات والتصفيق في تظاهرة شهدتها ساحة الجمهورية في باريس، لمساندة القضية الفلسطينية

مسائلة للحكومة عن الوضع في غزة، مما تسبب في تعليق إجراءات الجلسة لنحو ساعة. وقال ديولوجو للصحفيين «لوحنتُ بالعلم الفلسطيني في الجمعية الوطنية العامة، لأن في الوقت الذي أتحدث فيه تباع فرنسا أسلحة وتبيع مكونات لإمداد الجيش الصهيوني، وهناك إبادة جماعية تحدث»، ليقرر بعدها تعليق عضويته لمدة ١٥ يوما بسبب موقفه من طرف الجمعية الوطنية

المراقب العراقي / متابعة  
أشعل البرلماني الفرنسي سيباستيان ديولوجو الجدل في بلاده بعد ان قام برفع علم فلسطين خلال جلسة مساءلة الحكومة في البرلمان، فيما قال «أنا دمي فلسطيني» لتتم معاقبته بتعليق عضويته ١٥ يوما. ففى حدث غير مألوف، رفع ديولوجو العلم الفلسطيني في مجلس النواب الفرنسي -أمس الاول الثلاثاء- خلال جلسة

## السودان.. لا مكان أمنًا في «الفاشر» وتحذيرات من استهداف المستشفيات

المراقب العراقي / متابعة  
وصلت الحرب السودانية بين جيش الحكومة وقوات الدعم السريع ذروتها في مدينة الفاشر، فيما أصدرت منظمات دولية تحذيرات من استهداف المستشفيات. وقالت مصادر عسكرية إن قوات الدعم السريع شنت هجوما على معسكر سلاح الإشارة التابع للجيش السوداني شمال الخرطوم في حين أكدت منظمة أطباء بلا حدود أنه لا مكان أمنًا في مدينة الفاشر غربي البلاد. وأضافت المصادر أن دفاعات الجيش تمكنت من صد الهجوم باستخدام المدفعية الثقيلة وتكبيد الدعم السريع خسائر كبيرة. في الأثناء، قالت مصادر عسكرية إن قوات الدعم السريع قصفت بالمدفعية القيادة العامة للجيش السوداني وسط الخرطوم. وأكدت المصادر أن القصف المدفعي جرى في ساعات الصباح الأولى من فجر أمس الأربعاء، قبل أن يتحول إلى اشتباك محدود بين الطرفين في محيط قيادة الجيش وسط الخرطوم. ووجه الطيران الحربي ضربات عسكرية إلى تجمعات الدعم السريع في الفاشر وبابنوسة وغرب سنار. وعلى الصعيد الإنساني، أكدت منظمة أطباء بلا حدود أن تكرار استهداف المستشفيات في الفاشر خلال القتال العنيف بين الجيش وقوات الدعم السريع جعل المدينة بلا أي مكان آمن للمدنيين. وأضافت أنه لا أماكن من القتال العنيف في الفاشر، محذرة من تكرار استهداف المستشفيات، حيث استهدف مستشفى الجنوب الذي تدعمه المنظمة مرتين خلال الأيام القليلة الماضية بقذائف الهاون، مما أدى إلى وفيات وإصابات بين المرضى. وأفادت المنظمة بتضرر أهم ٣ مرافق طبية في المدينة، في ظل المواجهة بين الجيش وقوات الدعم السريع.

## صنعت في أمريكا

# تفاصيل جديدة عن قنابل الكيان الصهيوني التي ارتكبت بها مجزرة رفح



المراقب العراقي / متابعة  
سلطت وسائل إعلام دولية الضوء على مجزرة رفح التي ارتكبتها جيش الاحتلال الصهيوني في عدوانه على مخيم للنازحين في منطقة رفح بقطاع غزة، والتي راح ضحيتها عشرات الشهداء والجرحى، كما تزامنت مع صدور قرار من محكمة العدل الدولية يلزم سلطات الاحتلال بوقف عملياتها في رفح. وأكدت شبكة «سي أن أن» أن «إسرائيل» استخدمت قنابل «جي بي يو-٣٩» من طراز «سي دي بي» أميركية الصنع لقصف مخيم النازحين في رفح جنوبي قطاع غزة مساء الأحد الماضي، مؤكدة أن مثل هذا النوع من القنابل لا يمكن أن يستخدم في المنطقة التي استهدفها الجيش الصهيوني. ومن خلال تحليل مقطع فيديو جرى تداوله على وسائل التواصل الاجتماعي من مكان الحادث بناءً على تأكيدات خبراء الأسلحة المتفجرة شددت الشبكة على أن ذيل القنبلة الأميركية الذي يبقى بعد انفجارها وُجد في مكان الاستهداف. ونقلت الشبكة عن خبير بالأسلحة قوله إن القنبلة التي تصنعها شركة بوينغ هي ذخيرة عالية الدقة مصممة لمهاجمة «أهداف ذات أهمية إستراتيجية»، مشيرا إلى أن استخدام ذخيرة بهذا الحجم سيؤدي إلى مخاطر في منطقة مكتظة بالسكان. وأوضحت الشبكة نقلا عن مختص آخر أن «إسرائيل» كان يمكن أن تستعمل طرازًا آخر من القنبلة ذاتها يمكنه أن يقلل الخسائر في حياة المدنيين، لكنها لم تفعل ذلك. بدورها، نقلت صحيفة نيويورك تايمز عن ضابط أميركي متقاعد قوله إن استخدام الكيان

الصهيوني لهذا النوع من القنابل يشير إلى استمرار إهماله حماية المدنيين. كما نقلت الصحيفة عن مستشار سابق في البنتاغون ووزارة الخارجية قوله إن قرار الضربة الصهيونية على رفح في ذلك الوقت يثير تساؤلات بشأن ما إذا كان الجيش «الإسرائيلي» قد علم بوجود خسائر بشرية محتملة أو أنه فشل في رصد المدنيين، وبالتالي يشير إلى مشاكل محتملة في إجراءاته الاحترازية. وادعى المتحدث باسم جيش الاحتلال دانيال هاغاري أن القنابل التي استخدمها لقصف مخيم النازحين في رفح «لم تكن لتسبب هذه الحرائق الكبيرة لو لم تكن هناك مستودعات أسلحة للمقاومة الفلسطينية قريبة من المكان»، قائلا إنه كان يستهدف مقاتلين في المقاومة، وفق زعمه. وأضاف أن زنة القنابلتين اللتين استخدمتا لقصف المكان تبلغ ١٧ كيلوغراما، لكن صحيفة هآرتس ذكرت نقلا عن محلل عسكري أن هذا التصريح مضلل. وأوضح أن زنة كل واحدة من القنابلتين تصل إلى ١١٠ كيلوغرامات، قائلًا إن الجيش الصهيوني تطرق إلى وزن المادة المتفجرة في القنابل وليس إلى الوزن الكلي. وفي موقعها الإلكتروني توضح شركة بوينغ أن قنابل «جي بي يو-٣٩» من طراز «سي دي بي» تستخدم ضد أهداف دقيقة وثابتة، مثل مخابئ القيادة والسيطرة والاتصالات وأصول الدفاع الجوي والمطارات ومواقع البترول والصواريخ والمدفعية. كما تقول الشركة إن هذا النوع من القنابل فعال أكثر بدءًا مرات في «تحقيق الأهداف» من القنابل الأخرى.

## ماذا بعد نهاية التأريخ العسكري الغربي؟



بقلم/ مازن النجار



**بعدما ظلت القوة العسكرية الأمريكية تتبع خطوات «إسرائيل» لعقد من الزمان، نجحت في النهاية بتكرار خبرة «الجيش» الإسرائيلي. لكن سيثبت بالفعل أنها لحظات عابرة؛ فبعد أحداث سبتمبر 2001، انطلقت جهود واشنطن لتحويل (أو «تحويل») الشرق الأوسط «الكبير» إلى أقصاه.**



في أفغانستان والعراق، شنَّ جورج بوش الابن حرباً عالمية على الإرهاب بما أثار الإعجاب، فيما أخذت القوات الأمريكية تعمل بسرعة وحماسة كانت يوماً علامة تجارية مسجلة للجيش الإسرائيلي؛ وبفضل استراتيجية «الصدمة والترويع»، سقطت كابول، وتبعتها بغداد بعد أقل من عام ونصف العام. وكما شرح أحد كبار جنرالات الجيش للكونغرس في ٢٠٠٤، فقد وجد البنتاغون حلاً شاملاً للحرب: «نحن الآن قادرون على تحقيق التفوق في اتخاذ القرار الذي يتحيه المنظومات المتشابهة، فأجهزة الاستشعار وقدرات الحكم الجديدة تنتج وعياً غير مسبوق بالموقف مقارباً للوقت الحقيقي، وزيادة توافر المعلومات، والقدرة على تصويب الذخيرة الدقيقة في عمق، واتساع مساحة المعركة... كل هذه القدرات للقوة المستقبلية المتشابهة سوف تزيد هيمنة المعلومات والسرعة والدقة، وستستمر تفوقاً في اتخاذ القرار».

كانت العبارة الرئيسية في كل هذه الرطانة التقنية هي تلك التي تكرر ذكرها مرتين: «التفوق في اتخاذ القرار». في تلك اللحظة، كان ضباط الجيش الأمريكي، كما إدارة بوش، لا يزالون مقتنعين بأنهم يعرفون كيفية تحقيق الفوز.

هذه الادعاءات في النجاح ثبت أنها سابقة لأوانها، فالحملات العسكرية التي أعلن أنها ستنتهي خلال أسابيع استمرت وطالت لسنوات وأصبحت حرب أفغانستان أطول حرب في تاريخ الولايات المتحدة، فيما تواجه القوات الأمريكية الانتفاضات الموجهة ضدها. وعندما وصل الأمر إلى تحقيق القرارات المتعلقة بالفعل، ظل البنتاغون (كالجيش الإسرائيلي) حائراً تماماً.

عسكرة بلا فوز  
إذ ما كان هناك أي استنتاج شامل لحربي أفغانستان والعراق (وحروب «إسرائيل»)، فسيكون النصر وهم. يعلن تضامنه، ويؤكد التزامه حماية أمن «إسرائيل».

في ظل هذا الحشد السياسي والعسكري، كانت التقديرات تشير إلى معركة قصيرة الأجل، تذكرنا بما حدث في العراق قديماً. واعتقد المحثسون أن تدخل محور المقاومة سيكون محدوداً ولن يؤثر في سير المعركة، وخصوصاً بعد تهديد الرئيس بايدن بالتعامل مع أي جهة خارجية تتدخل في المعركة.

على مدى أكثر من سبعة أشهر، تلقى التحالف الغربي الهزيمة تكو الأخرى. قوى المقاومة صامدة على الأرض بصورة تناقض المنطق العسكري والمنطق الاستخباري، والجبهات المساندة اشتعلت فحولت المستوطنات والمدن المحتلة في شمالي فلسطين إلى مدن أشباح، والتجارة العالمية تعاني بعد إغلاق السبل في وجهها، وارتفاع تكاليف الشحن بصورة كبيرة. وبات الاقتصاد العالمي المترنح في مهب أزمة جديدة قد يعجز عن مواجهتها. لم تكف المقاومة بالنصر العسكري، فانطلقت من أجل تحقيق انتصارات سياسية وثقافية وقانونية. تحت ضغط الجماهير التي خرجت في شوارع الدول الغربية وجامعاتها ومهرجاناتها الفنية، مؤيدة للقضية الفلسطينية، اضطرت الدول الغربية إلى إلغاء قرارها وقف دعم وكالة الأونروا، فبدأت سلسلة الاعترافات بدولة فلسطين من دول غربية، في سابقة لم يستطع النضال، فلسطينياً وعربياً، تحقيقها على مدى أعوام الصراع.

وارتقى وعي الغرب بالقضية الفلسطينية بصفتها قضية تحرر وطني لشعب يرزح تحت الاحتلال منذ ٧٦ عاماً. بين هذه الخيارات، يعيش النظام الرأسمالي تحت وطأة «المسألة الإسرائيلية»، التي تستنزفه عسكرياً، وسياسياً، واقتصادياً، وأخلاقياً. لم يبق من حل لهذه المسألة سوى وقف إطلاق النار والاعتراف بالهزيمة، بصفتها أقل الخسائر، وبغير ذلك فإن هذا الكيان سيذهب إلى الزوال المحتم، في المدى المنظور.

حالة أمريكا، فعادات التبذير المتصاعدة -فردياً وجمعياً- تزيد من احتمال الركود طويل الأجل: لا نمو، لا وظائف، لا متعة للحياة. كما يؤدي الإنفاق المنفلت إلى تفاقم هذا التهديد.

بحلول عام ٢٠٠٧، ينس الضباط الأمريكيون أنفسهم من تحقيق النصر. رغم أنهم لم يتخلوا عن الحرب. وتغيرت الأولويات في العراق أولاً، ثم في أفغانستان، فوضع كبار الجنرالات توقعاتهم للنصر على الرف -على الأقل- كما يفهم راين أو شوارتزكوف تعبير «نصر»، وسعوا لثلاث هزيمو. وفي المواقع القيادية بواشنطن، كما في الجيش الإسرائيلي، برز تجنب الهزيمة الصريحة باعتباره معياراً جديداً للنجاح.

ونتيجة لذلك، كانت القوات الأمريكية تشنَّ هجماتها من معسكرات قواعد العسكرية، ليس لهزيمة العدو، بل «لحماية الناس»، بما يتفق مع أحدث المعتقدات، في حين يرم القادة العسكريون -بينما يحتسون الشاي- صفقات مع أمراء الحرب وزعماء القبائل، أملاً في إقناع المسلحين بالبقاء أسلحتهم. وهكذا، ترسخت قناعة جديدة يؤيدها الجميع من ديفيد تريبوس، القائد الأمريكي للحرب في أفغانستان، وهو الضابط الأكثر شهرة في هذا العصر الأمريكي، إلى باراك أوباما، القائد الأعلى الحاصل على جائزة نوبل للسلام. بالنسبة إلى النزاعات التي تجد الولايات المتحدة نفسها واقعة في شركها، لا توجد أي «حلول عسكرية»، كما أكد تريبوس نفسه، «لا يمكننا أن نتخذ من القتل وسيلتنا للإفلات»، من وظيفتنا. بهذه الطريقة أيضاً، يكون قد قدم تائباً للمفهوم الغربي للحرب بالقرنين الماضيين.

ثمة سؤال لم يُسأل: ما هي إذا العواقب المترتبة على حلول نهاية التأريخ العسكري الغربي؟ في مقالته الشهيرة «نهاية التأريخ»، حذر فرانسيس فوكوياما من التفكير في أن نهاية التأريخ الأيديولوجي تبشر بحلول السلام والوئام العالمي، فقد تنبأ بأن يظل لدى الشعوب والدول الكثير للتنازع حوله. بنهاية التأريخ العسكري، ينطبق تنبؤ مماثل. سيستمر العنف ذو الدوافع السياسية، وربما سيحتفظ بمنفعته الحدية (الهامشية) في حالات محددة. ومع ذلك، فقد انتهت إلى الأبد احتمالات نجاح الصروب الكبيرة في حل

المشكلات الكبرى. بالتأكيد، لا أحد بكامل قواه العقلية، إسرائيلياً أو أمريكياً، يمكنه أن يصدق أن مواصلة اللجوء إلى القوة ستعالج السبب الذي يشعل العداء لـ«إسرائيل» أو العداء لأمريكا في أنحاء العالم الإسلامي، أياً كان. كما أن التوقع بأن الاستمرار في اللجوء إلى القوة قد يفضي إلى شيء مختلف أو شيء أفضل هو محض هراء.

شيء مختلف أو شيء أفضل هو محض هراء. يضع انهيار التقاليد العسكرية الغربية «إسرائيل» بمواجهة خيارات محدودة لا يبدو أي منها جذاباً. وبالنظر إلى تاريخ اليهودية وتاريخ «إسرائيل» نفسها، نجد أن نفور يهود «إسرائيل» من أن يعهدوا بأنفسهم وسلامتهم إلى نيات جيرانهم الحسنة أو اعتبارات المجتمع الدولي أمر مفهوم.

لماذا يعرضون كل هذا للخطر؟ ورغم أن «القبيلة الديمغرافية» قد تكون موقوتة، لا يعرف أحد حقاً كم تبقى لـ«إسرائيل» من الوقت. وإذا كان الإسرائيليون يميلون إلى الثقة بالأسلحة الإسرائيلية (التي تزودهم بها أمريكا)، ويأملون في الوقت نفسه تحسن الأمور، فالمتوقع أن يستمروا في التمسك بتاريخ ونمط عسكري منقضي الصلاحية.

وإثماً، هناك ثغرة جوقة المستأجرين من دعاة «العسكرة»، الداعين إلى «الصراع»، الذين يصرّون على بذل أقصى ما يوسعهم، فيما يقفون متأهين لانتقاد أي إشارة تراجع.

في واشنطن، نجد معسكر «العسكرة» هذا يضم -وليس مصادفة في أي حال- العديد من الأصوات التي تدافع بإصرار عن «البلطجة» الإسرائيلية، وتتعاون ضمناً لاستبعاد أو تهيميش وجهات نظر يرونها هرطقة.

منذ ثلاثة عقود، كانت وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت تطرح سؤالها بالبحاح: «ما الفائدة من وجود هذا الجيش الرابع الذي يتحدثون عنه دائماً إذا كنا لا نستطيع استخدامه؟». ولاحقاً، طرح أندرو باسيفيتش سؤالاً مختلفاً تماماً: «ما الفائدة من الاستخدام المستمر للقوات العسكرية الرابعة إذا ما كان ذلك في الواقع لا يحقق نجاحاً؟»

تكوص واشنطن عن طرح السؤال يتيح الفرصة لتغلغل قدر من الفساد وخيانة الأمانة في حياة أمريكا السياسية.

بقلم/ خليل نصر الله

## نتيهاو



## ومناورة رفح

أمام هذا الأمر يبرز بشكل واضح نوع من المناورة «الإسرائيلية» أو ربما الهدف، أي صفقة أسرى مقابل وقف الأعمال العسكرية في رفح حيث تصل قوات العدو، وربما، كما هو واضح، كسب وقت لتحقيق منجز أو صورة نصر في رفح عبر الوصول ربما إلى أسرى أو ما شابه، وهو ما يعد رهاناً خاسراً، خصوصاً أن عمليات عدة وفي مناطق مختلفة حملت ذات الأهداف ولم يتحقق ذلك، كحال خان يونس، وقبل في مدينة غزة. وعليه، إن الجريبات الميدانية، وجزءاً من المسار السياسي، لا يبنان ببوار إيجابية بقدر ما يبينان حجم المناورة السياسية، كما حصل في الأسابيع من الشهر الماضي عندما قبلت حماس مقرح وقف النار المصري - القطري المدعوم أمريكياً، ورفضه «الإسرائيليون» سريعاً وعادوا إلى رهناتها.

العدو عملياته العسكرية، يأتي الحديث عن جولة مرتقبة من التفاوض، قد تبدأ في القاهرة، بعد التحضير لها من قبل رئيس السبي أي أيه الذي اجتمع برئيس «الموساد»، ورئيس الوزراء القطري في أوروبا.

ما تلا هذا الإعلان، أنباء أوردتها وسائل إعلام «إسرائيلية» عن ليونة، ومررت عبارة حول الموافقة على «تهنئة مستمرة»، وهي كلمة لا يبدو أنها تعني وقفاً صريحاً للحرب، بل تبقى ورقة الحرب بيد نتيهاو وحكومته، إن وافقت المقاومة عليها.

من جانب المقاومة، لا يبدو أنها ومع تراكم الإنجازات الميدانية مقبلة على تنازلات، بل إن مسار الميدان يوحي بإمكانية وجود صلاصة أكبر في أي جولة تفاوض مقبلة.

لا يسعى بنيامين نتيهاو رئيس حكومة العدو إلى وقف الحرب، فهو أعلن ذلك صراحة، مكرراً قوله بأنه لن يستسلم وسيواصل الحرب حتى تحقيق النصر الساحق، كما عثر.

في مجلس الحرب، لم يتحدث أحد، حتى الخصوم، عن وقف الحرب مقابل وقف إطلاق النار الكلي، وهو ما يمكن فهمه أيضاً من قبل إيدي أيزنكوت -عضو مجلس الحرب- الذي قال إن القتال قد يستمر لسنوات وإن حماس ترمم قوتها، وإن لا معادلة حول صفقة أسرى مقابل وقف إطلاق النار.

سبقة بني غانتس، الذي يختلف مع نتيهاو في آليات مواصلة الحرب، وليس حول ضرورة مواصلتها، وكذلك حول استراتيجية تخدم المستقبل. أمام هذه التصريحات وفي ظل اشتعال الميدان تحديداً في رفح حيث يواصل جيش

بقلم/ عماد الحطبة

## حساب الأرباح والخسائر

## «المسألة الإسرائيلية»



حاملات طائرات أوروبية، وأصبحت «تل أبيب» محجاً لزعماء الدول الغربية. الجميع يكره، ويؤكد التزامه حماية أمن «إسرائيل».

في ظل هذا الحشد السياسي والعسكري، كانت التقديرات تشير إلى معركة قصيرة الأجل، تذكرنا بما حدث في العراق قديماً. واعتقد المحثسون أن تدخل محور المقاومة سيكون محدوداً ولن يؤثر في سير المعركة، وخصوصاً بعد تهديد الرئيس بايدن بالتعامل مع أي جهة خارجية تتدخل في المعركة.

على مدى أكثر من سبعة أشهر، تلقى التحالف الغربي الهزيمة تكو الأخرى. قوى المقاومة صامدة على الأرض بصورة تناقض المنطق العسكري والمنطق الاستخباري، والجبهات المساندة اشتعلت فحولت المستوطنات والمدن المحتلة في شمالي فلسطين إلى مدن أشباح، والتجارة العالمية تعاني بعد إغلاق السبل في وجهها، وارتفاع تكاليف الشحن بصورة كبيرة. وبات الاقتصاد العالمي المترنح في مهب أزمة جديدة قد يعجز عن مواجهتها. لم تكف المقاومة بالنصر العسكري، فانطلقت من أجل تحقيق انتصارات سياسية وثقافية وقانونية. تحت ضغط الجماهير التي خرجت في شوارع الدول الغربية وجامعاتها ومهرجاناتها الفنية، مؤيدة للقضية الفلسطينية، اضطرت الدول الغربية إلى إلغاء قرارها وقف دعم وكالة الأونروا، فبدأت سلسلة الاعترافات بدولة فلسطين من دول غربية، في سابقة لم يستطع النضال، فلسطينياً وعربياً، تحقيقها على مدى أعوام الصراع.

وارتقى وعي الغرب بالقضية الفلسطينية بصفتها قضية تحرر وطني لشعب يرزح تحت الاحتلال منذ ٧٦ عاماً. بين هذه الخيارات، يعيش النظام الرأسمالي تحت وطأة «المسألة الإسرائيلية»، التي تستنزفه عسكرياً، وسياسياً، واقتصادياً، وأخلاقياً. لم يبق من حل لهذه المسألة سوى وقف إطلاق النار والاعتراف بالهزيمة، بصفتها أقل الخسائر، وبغير ذلك فإن هذا الكيان سيذهب إلى الزوال المحتم، في المدى المنظور.

أوروبا إلى فلسطين. بإنشاء الكيان الصهيوني تخلصت أوروبا من مسألتين: العبء الأخلاقي الذي خلفته معاداة السامية والهولوكوست، اللتين أنصقتا بهتظ منفرداً، وعبء الوجود اليهودي المرفوض في المجتمعات الأوروبية.

بإضافة إلى ما سبق المهام التي أناطها الاستعمار بالكيان الصهيوني في منطقتي آسيا وأفريقيا، والقائمة على حماية مصالح القوى الاستعمارية بصورة مباشرة وعلى الأرض. لهذه الأسباب، عملت القوى الاستعمارية مجتمعة، بكل قواها، على دعم الكيان الصهيوني، في محاولة لتأبيده في جغرافيا المنطقة، وجعله لاعباً أساسياً في سياستها واقتصادها.

لوهلة، بدت الأمور كأن الاستعمار نجح في مسعاه، وأن وجود هذا الكيان أصبح مقبولاً عالمياً وعربياً، على نطاق واسع، وسقط الضيق الفلسطيني على مشاريع السلام، ونهبت الدول العربية، بمعونة الولايات المتحدة، إلى اتفاقيات السلام، في كامب ديفيد، وواي عربية، واوسلو، والسلام الإبراهيمي، وأصبح القبول النهائي للوضع القائم مرتبطاً بموافقة «إسرائيل» على التنازل عن ٢٢٪ من مساحة فلسطين، وقبول حل الدولتين، على أن تكون الدولة الفلسطينية منزوعة السلاح، أو ملحقه بالأردن.

لو أغمضنا أعيننا قليلاً، وعدنا بالذاكرة ثمانية أشهر، لوجدنا أن معظمنا قبل تلك النتيجة أساساً أو استسلاماً، باستثناء قلة حملت البندقية وقررت الذهاب باتجاه ما كان يُعتقد أنه المستحيل. لنفتح أعيننا الآن، ونستعد، في ذاكرتنا، وما حدث منذ فجر السابع من أكتوبر. في نهاية ذلك اليوم كانت المقاومة حققت النصر على أربع قوى جيش العالم، وأنهت إلى الأبد أسطورة «الوطن الأم لليهود». انتصرت المقاومة... وانتهت المعركة.

صباح اليوم التالي، بدأت حرب جديدة: حرب بين محور المقاومة والمركز الرأسمالي الاستعماري، الذي هرع لنجدة مشروعه في منطقتنا. كان حضور حامله الطائرات جيرالد فورد إعلاناً لهذه الحرب، وتبعها

عندما يصبح قبول الهزيمة أقل الخسائر، نستطيع القول بثقة إن الكيان الصهيوني في طريقه إلى الزوال. خلال ٧٦ عاماً، هي تاريخ الصراع مع هذا الكيان، رددنا عبارات تشير إلى قرب زواله، ووصفناه بالكيان الموقت، أو الزائل، حتى أصبحت هذه العبارات منخراً للتندر عند دعاة الاعتدال وقبول الأمر الواقع. اليوم، عادت هذه المصطلحات لتحتل موقع الصدارة في أدبياتنا بفضل الانتصارات الحاسمة التي يحققها محور المقاومة في كل جهات القتال.

يعود مصطلح «المسألة اليهودية» إلى منتصف القرن الثامن عشر، وظهر في سياق مناقشات «مشروع القانون اليهودي» في إنجلترا عام ١٧٥٣.

منذ ذلك التاريخ، تعددت الدراسات والحلول المقترحة لهذه المسألة، والتي يمكن اختصارها بثلاثة أطروحات رئيسية: هي: ١- دمج اليهود في المجتمعات الأوروبية بعد تخليهم عن التزمث الديني الملزم للديانة اليهودية وقبولهم المساواة والمواطنة في الدولة العثمانية الليبرالية، كما عثر عنه برونو باور، أو الاندماج عبر التحرر الاجتماعي الاقتصادي، كما عثر عليه كارل ماركس في أطروحته «حول المسألة اليهودية».

٢- الحل النهائي للمسألة اليهودية، عبر إبادة أكبر عدد ممكن من اليهود وطردهم من أوروبا، وهو الحل الذي تبناه الحزب النازي الألماني، مع التأكيد أن معاداة السامية بدأت في أوروبا بزمن سابق بمئات الأعوام لظهور الحزب النازي.

٣- إقامة «الدولة اليهودية» كـ«وطن آمن ونهايي لليهود»، كما اقترحتها ثيودور هرتزل، مع تفضيله أن تكون هذه الدولة في فلسطين، مع وجود مقترحات بإقامتها في مدغشقر، أو أوغندا.

التقت مصالح الحركة الصهيونية مع مصالح الدول الاستعمارية المنتصرة في الحرب العالمية الثانية، فكان إنشاء الكيان الصهيوني في فلسطين عام ١٩٤٨ دمجاً للحلين الثاني والثالث، إذ رحل جزء كبير من يهود أوروبا الغربية إلى الولايات المتحدة، في حين انتقل الجزء الأكبر من يهود شرقي





## المراقب الثقافي

## قصة قصيرة جداً

اغتراب  
استفاق من موته، لكنه  
وجد الذين حوله ميتين،  
فهنى لو أنه كان على موته  
الأولى؛ لكي يسايرهم في  
موتهم، ولا يحس بألم  
الاغتراب.

## ومضة شعرية

الطائرات دوماً  
ما تغتال أحلام  
المقاومين،  
لا أثق بالطائرات  
وصانعيها.  
مرتضى التميمي

8

## هو العلي

ونحن أولاد من أبدي لها جشياً  
وقال: دنياي من نفسي مطلقاً  
هو العلي الذي ما أشرقت جمل  
من الفصاحة إلا منه آخذة  
وما تعفف خبز في ضمير فتى  
غض بيتيم، وما تنثال سنبلة  
إلا بطينته السمر، فهو أب  
لكل قلب ترابي، وعاصمة  
ها نحن أولاده العرقى بأزمنة  
تعددت في وجوه الريح، أشرعة  
تنفى عن الفكرة الأولى، وترجعنا  
«إنا إليه» وهل لإله مدرسة؟  
علينا.. يا بيان الله منذ بدت  
لغيره في ضمير الناس آلهة  
كشفت عن سر الكون في نسق  
وقلت ولدي، ولم تعجزك أحجية  
فكنت بسمة القرآن، تمنحه  
فتحاً عظيماً، وهل إلاك فاتحة.

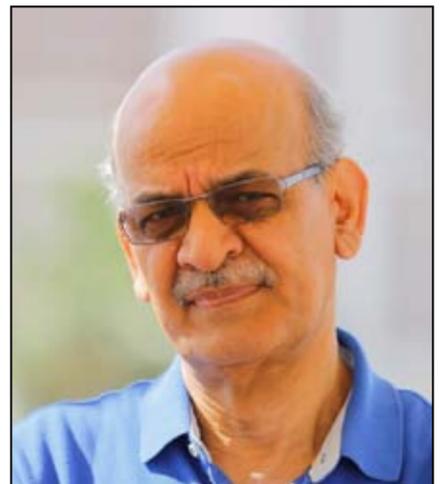
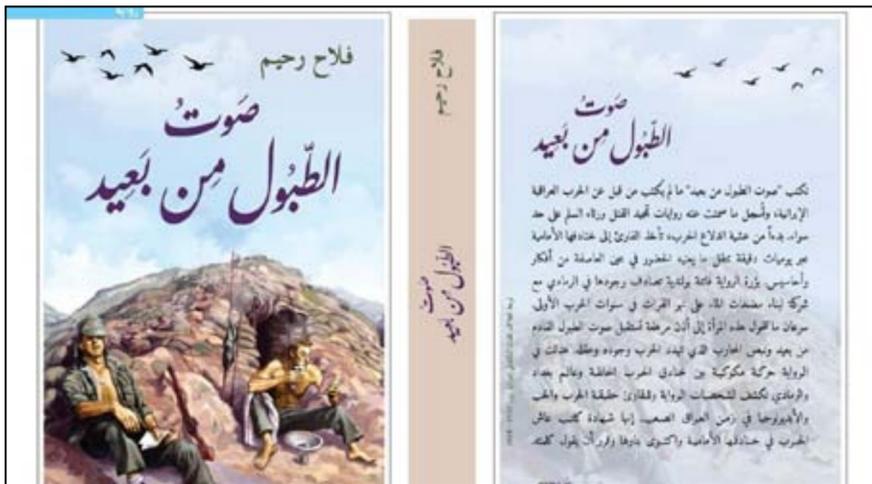


مصطفى الزكي

## «صوت الطبول من بعيد»

## وجع الحروب المخزون في ذاكرة العراقيين

أكد الروائي فلاح رحيم، ان "الروايات والقصص التي يكتبها هي مجموعة من الذكريات المحزنة، المخزونة في الذاكرة"، مبيناً: ان "رواية صوت الطبول من بعيد، تقع في السياق، وهي ليست بعيدة عن كل ما عاشه العراقيون من ويلاتها".



المستطاع متى ما انفك تثبيت أحد أركانها، وكأنه يعمل جاهداً على بقاء اسم ولده البكر معلقاً على حائط الذكرى.

وتابع: ان «رواية صوت الطبول من بعيد، تعد تجربة روائية رصينة تهدف الى إحياء ماضٍ قريب قبل طمسه بالماضي البعيد، فقد عشت مرة أخرى متعة قراءة رواية ذات سرد روائي متزن جداً لن تجد فيه الملل بل هو هادر بثوثة وعندما وصلت النهاية التي كانت أيضاً بداية كانتجيب رحلة جميلة سمعت فيها صوت الطبول من بعيد بصورة أجمل أن صوت الطبول في البعد أعذب».

من جانبه، قال الكاتب صبري الحيدري، ان رواية «صوت الطبول من بعيد» للروائي فلاح رحيم هي الرواية الاستثنائية التي خرجت بعد أكثر من أربعة عقود، خرجت بعيداً عن الانتصارات والملاحم والصلوات لتؤسس صورة خوف ودمار وهزائم وخيبات لم تتوقف حتى الآن، على صعيد الواقع

الطبول من بعيد: في هذه الرواية البانخة بالم الروائي نفسه وعلى لسان سليم وجدت البحث عن البدايات يكون صعباً جداً (أدرك ان البداية لا تكون كذلك دون قطع مع نهاية سبقتها) ووجدت ان العصور على حل لا يتحقق إلا عندما نقف على أرض المشكله ونتفحص معالمها وانثاءاتها ونتفاعل معها).

وأضاف: ان «رواية صوت الطبول من بعيد، شُبهت بشرط سينمائي لمعانة أجيال هزست أحلامهم طاحونة الحرب، فقد كان وصف فقد الأمل لأخيه والأخت لأخيها، مؤلماً الى حد الصراخ، لأب وأم عانا من فقدان الإبن، أباكناي سليم عندما قرأ لافتة نعي أخيه وأخذ يصف ماذا حل بكيانه، أعاد بي الذكريات لتلك اللافتة السوداء التي مرقتها أشعة الشمس وأمطار الشتاء ومكتوب عليها اسم أخي الذي راح ضحية الحرب في البصرة، وتذكر مداومة الوالد رحمه الله على إصلاحها وتثبيتها قدر

المراقب العراقي/ المحرر الثقافي...  
وقال في تصريح خص به «المراقب العراقي»: ان «رواية صوت الطبول من بعيد، التي كتبها من ذكرياتي الشخصية في الحرب وذكريات بعض الأصدقاء، تحمل في طيات صفحاتها، الهم الجمعي العراقي من الحروب التي مرت على العراق، وكانت نتاجها أجزاها لا متناهية وعامات جسدية ونفسية لدى البعض من الذين شاركوا فيها».

وأضاف: ان «من عايش الحرب سيجد في ثنايا هذه الرواية، بعضاً من ذاته وأحلامه والآمه، لكونها أشبه بتسجيل وقائع موت العراقيين وتعابشوا معها كجزء من ذاكرتهم وأنا واحد من اولئك الذين دفعوا ثمننا باهظاً للحرب ولاغربة ان من سيقراها سيجد فيها مرآة لذاته، فالواقعية فيها أشبه بتصوير سينمائي لتلك الأيام المحزنة للجميع».

من جهته، قال الناقد نبيل طه عن رواية صوت

## العراق وفلسطين في مهرجان «روتterdam» للفيلم العربي

المصري مراد مصطفى، وإنتاج مشترك بين مصر وفرنسا وقطر، و«قنينات» للمغربي ياسين الإبراهيمي، و«مول التيفون» لحمزة عاطفي، و«بتذكرك» للبنانية داليا نملش و«سنتين جنيه» للمصري عمرو سلامة، و«عقبالك يا قلبي» لمواطنته شيرين دياب، والسوريان «رافقتكم السلامة» لإبراهيم ملحم، و«سينما الدنيا» لعمر علي، و«الحرش» للأردني فراس الطيبة، و«ترويدة» لموني أبو سمرا.

أما خارج المسابقة، فهناك 5 أفلام طويلة: «رحلة ٤٠٤» للمصري هاني خليفة، و«ما فوق الضريح» للجزائري كريم بن صالح، و«وراء الجبل» للتونسي محمد بن عطية، و«أنيماليا» للمغربية صوفيا علوي، و«الثالث الخالي» للمغربي أيضاً فوزي بن السعيد.

يُذكر ان حفلة الافتتاح ستشهد تكريم الممثلين المصري أحمد حلمي والسوري دريد نخام، الأول تقديراً لما قدمه في مسيرته الفنية المميزة، التي بدأت مع نهاية تسعينيات القرن الـ٢٠، والثاني تقديراً لمساهمته الفنية الكبيرة في عالم السينما العربية، إذ يصف بيان إدارة المهرجان لحام بأنه «أيقونة في الكوميديا العربية»، مشيراً إلى تقديمه «أعمالاً تناولت بعق قضايا اجتماعية وسياسية معقدة، من خلال عدسة فنية جريئة ومبتكرة».



يشارك العراق وفلسطين في مهرجان «روتterdam» للفيلم العربي الذي ستنطلق فعالياته اليوم الخميس، بمشاركة ٣٣ فيلماً ستعرض في البرامج المختلفة للدورة الـ٢٤، والتي تستمر إلى الثاني من حزيران المقبل، حيث المشاركة العراقية ستكون عبر فيلم «من عبدول إلى ليل» للمخرجة ليل البياتي.

وتضم مسابقة الأفلام الروائية الطويلة، ٩ أفلام: «ماء العين» للتونسية مريم جويبر و«يومين» للسوري باسل الخطيب، و«وداعا جوليا» للسوداني محمد كردفاني، و«أبي لم يمت» للمغربي عادل الفاضلي، و«مندوب الليل» للسعودي علي الكشمي و«كواليس» للتونسية عفاف بن محمود والمغربي خليل بنكران، و«الصف الأخير» للمصري شريف محسن، و«الاستاذ» للفلسطينية فرح النابلسي، و«المابين» للتونسية ندى المازني حفيظ.

في مسابقة الأفلام الوثائقية ٥ أفلام: «ق» للبنانية جود شهاب، و«من عبدول إلى ليل» للمخرجة العراقية ليل البياتي، و«أحكيلهم عنا» للأردنية رند بروتو، والفيلم الفلسطيني، «له» لرامي يونس وسارة فريدلاند، و«الرقص على حافة بركان» للبناني سيريل عريس.

إلى ذلك، هناك ١٢ فيلماً قصيراً في المسابقة الخاصة بهذا النوع السينمائي: «عيسى»

## انطلاق فعاليات الدورة الأولى من معرض القبيات للكتاب

طلابية حول أهمية الكتب، ومحاضرة بعنوان «دور التعليم والبرامج الجامعية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية»، يقدمها الباحث إيلي كرم، كما توقع الكاتبة مريانا كرم روايتها «لم أعد أذكر»، ولقاء تكريماً للباحث فرج زخور، وأسمية للشاعر كرم سلوم.

وعلى برمجة اليوم الثالث للمعرض، يوقع كل من الإعلامي حسين جرادة، والتشكيلية نايفه نصار، والمخرج علي خضر كتابهم الصادرة حديثاً، وهي: «تذكروا هذا اليوم إلى الأبد: تزام من الرئاسة إلى التمرد»، و«فراشة على قيد الكتابة»، و«Blank Damour»، كما يتضمن البرنامج حواراً حول رواية «صورة طائشة» لجان هاشم.

انطلقت، أمس الأربعاء، فعاليات الدورة الأولى من «معرض القبيات للكتاب»، والتي تتواصل حتى الأحد المقبل في «معمل الحرير» بالبلدة اللبنانية الواقعة في قضاء عكار شمال لبنان، ويقدم دعماً غير مباشر للفلسطينيين الصامدين في غزة ورفح.

المعرض من تنظيم «الصالون الثقافي» في القبيات، و«دار النهار» التي أطلقت مبادرة «لبنان يقرأ»، حيث من المقرر أن يكون المعرض محطة أولى لتظاهرات جبهوية مشابهة حول الكتاب، تعزيزاً لمبدأ «اللامركزية الثقافية».

وتقتصر أنشطة اليوم الأول على عرض رؤية المُنظّمين، في حين يتضمن برنامج المعرض اليوم الخميس، لقاءات

## قيس الزبيدي يصدر كتاباً جديداً عن السيناريو السينمائي

عن «محرّف أوكسجين للنشر» في أوتناريو، صدر كتاب للمخرج والباحث السينمائي العراقي قيس الزبيدي، بعنوان «في البدء كانت الكلمة - السيناريو». يضعنا الكتاب في صلب موضوعه، وهو تعلم تأليف السيناريو، ويشرح مراحل هذه العملية الإبداعية، ويُقدّم لكل المناهج المتصلة بها، مع تشريح

لسيناريوهات أفلام وتمارين عملية على الكتابة، في سياق متصل بنظرة الفيلم وتاريخ السينما، وعلاقة هذه الأخيرة مع المسرح والرواية، والفروقات بين الأدبي والسينمائي، على اعتبار السيناريو «كتابة وصف يشامل لصور وأصوات تسرد الحكاية على الشاشة».

## فذكر

إن المؤمن يحاول أن يكون موجوداً مؤثراً لا متأثراً، لذا ينبغي عليه أن يكون على مستوى إدارة المجالس، وعلى استيعاب هذه الأجواء الغافلة.. فبدلاً أن تكون منفعلاً تعطيههم أذك، خذ آذانهم وغير مجرى الحديث بإلقاء الموعظة والحكمة الحسنة.

من ذاكرة الديام

ايار

30

2018 - طباعة أول قرنية للعين البشرية باستخدام طريقة ثلاثية الأبعاد.

1998 - زلزال بقوة 6.6 درجات يضرب شمال أفغانستان مودياً بحياة 5000 شخص.

1981 - اغتيال رئيس وزراء بنغلادش ضياء الرحمن.

1967 - إطلاق أول سيارة بمحرك دوار وهي كوزمو سبورت.

1966 - سرفير 1 أول مركبة فضائية تهبط على جرم سماوي غير الأرض.

هل تريد ثواباً اليوم؟

عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: من أتاني زائراً كنت شفيعه يوم القيامة، ومن أتى مكة حاجاً ولم يزرني بالمدينة جفوته يوم القيامة.

حكمة اليوم

عن الإمام الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) قال: أُرْجُ الله رجاءً لا يُجْرُكُك على معاصيه، وَخَفِ الله خوفاً لا يُؤْسِكُك من رحمته.

ومضة

إن الإنسان عندما يصبح ولياً لله عز وجل، ومرتباً بعالم الغيب يكون قد وجد الحنان بينه وبين الرب، وبذلك فإنه بإشارة واحدة، يُمنح ما يريد.



# النية في الإسلام

يرتبط أي عمل أو فعل يريد المواطن أن يُقدّم عليه بالنية والتصور الباطني للإنسان حول ما سيفعله. والنية هي القصد، أو التوجه الإرادي الحاسم نحو الشيء. وللنية في الإسلام دور مهم في إعطاء الفعل والموقف الإنساني قيمته الحقيقية، كما لها دور في تقويم ذات الفاعل واتجاهه النفسي.

كان هذا الفعل باطلاً، لا قيمة له، وخاسراً لا أجر لصاحبه، لأن فاعله لم يقصد القرية إلى الله، ولم يتوجه إليه، بل قصد التمرركز الذاتي، والتأكيد على ذاته لإظهارها بمظهر الصلاح، والمقبولية لدى الآخرين.

لذا اهتمت الشريعة الإسلامية بالتأكيد على أهمية النية في تحديد قيمة الفعل، وهل يراه به وجه الله تعالى أو سوى ذلك. وقد جاء الحديث النبوي الشريف واضحاً صريحاً في تسجيل هذا المعنى عندما نص: «إنما الأعمال بالنيات، ولكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى ما هاجر إليه». وقد جاء في حديث الإمام جعفر الصادق عليه

السلام قوله: «صاحب النية الصادقة، صاحب القلب السليم». وسئل الإمام جعفر الصادق عليه السلام عن حد العبادة التي إذا فعلها فاعلها كان مؤدياً فقال: «حسن النية بالطاعة». تكون «النية»، مصدر قيمة الفعل، وعليها يتوقف مدى قبوله عند الله، ونيل ثوابه. ولذا كان المؤمن الحق بعيداً عن التناقض والنفاق، وانقسام الشخصية، ومعبراً بممارسته عن ذاته، فهو بهذه الممارسة يكشف عن شخصيته، ويرسم صورة توجهاته الذاتية الباطنة، من غير نفاق ولا رياء. والنية تعتبر نتيجة نهائية لسلسلة من العمليات والبواعث الفكرية والنفسية التي تقرر في النهاية الموقف الباطني للإنسان، وتدفع بقواه البدنية إلى إخراج الفعل إلى حيز الوجود.

بيد المال، ويبيد حسن الخلق، ويصلي ويصوم... ونحن نشاهد تلك الصور الظاهرة للأفعال، المتساوية في الظاهر عند جميع الممارسين لها، فنحسبها سواء.. ولكن لتقويمها في نظر الإسلام وسيلة أخرى، ولوزنها ميزان آخر، وهو النية. فالذي يبذل المال، ويبيد حسن الخلق من أجل كسب السمعة والصيت، والذي يصلي ويصوم من غير توجه وإخلاص لله سبحانه، فكل هؤلاء يجسدون في عرف الإسلام حقيقتين منفصلتين ومتناقضتين في دنيا الإسلام.. حقيقة باطنة، وهي النية.. وحقيقة ظاهرة وهي الفعل بصيغته الهيكلية المنظورة. وعندما يضع الإسلام موازينه ليزن الفعل، ويقوم الفاعل، يتخذ النية أساساً في الوزن والتقويم.. فإن لم تكن النية خالصة لله تعالى،

فالإسلام لم يعط الفعل العبادي ولا الفاعل قيمة ولا أهمية مجردة عن النية والقصد، في حالة تقويمه وتقديره للفاعل، لأن الفعل العبادي في نظر الإسلام نسيج هيكلي لجهد إنساني تتحدد قيمته بالنية أو القصد. إذ النية تعبر عن الموقف الداخلي، وعن التوجه الذاتي، والحقيقة الباطنة للإنسان.. وهي روح الفعل الحقيقية التي تملأه، لذلك فإن النية تعتبر أداة كشف عن حقيقة الباطن الإنساني.. تلك الحقيقة التي ليس بإمكان الفعل أن يكشفها... لأن الفعل يمكن أن يخضع لعملية تزوير مقصودة من قبل الإنسان، ولأنه صياغة طبيعة لجهد ظاهر، يمكن أن يخرج الفرد بشكل ليس ضرورياً أن يتطابق مع حقيقة الإنسان ومحتواه الباطني.. فكثير من الناس

يُعتبر داء التكبر إحدى الحالات السلبية الشائعة في زماننا هذا ذلك بسبب الفوارق الطبقيّة التي انبثقت مؤخرا سواء من الناحية الاقتصادية او الاجتماعية والدينية، ولهذا يحذر أهل البيت عليهم السلام كثيرا من هذا المرض الذي يقود صاحبه إلى نهايات غير صحية.

## داء التكبر وطرق معالجته

وتطهرت منها.. وهناك حوك إلى علة ومضغة، وغذاء يزعج سماع اسمه ويحجلك، ولكن بما أن الجميع هذا هو حالهم وتلك هي بليتهم، زال الخجل والبليّة إذا عُنْتُ طابَتْ في كل هذه التطورات كنت أرذل الموجودات وأذلها وأخطها، عاريا عن إدراك ظاهري وباطني، بريئا من كل الكمالات، ثم شملتك رحمته، وجعلك قابلا للحياة، ظهرت فيك الحياة رغم كونك أشد حالات النقص.. فزادت برحمته تدريجيا قابليتك على إدارة شؤون حياتك، إلى أن أصبحت جديراً بالظهور في محيط الدنيا.. وبعد أن منحك بقدرته قواك الظاهرية والباطنية، ما زلت ضعيفا وتافها.. ولست بقادر على الإحتفاظ بشبابك وجمالك، وإذا ما هاجمتك آفة أو انتابك مرض فليست بقادر على دفعهما عنك.. وهكذا أنت في شؤونك الأخرى عبد ذليل مسكين لا قدرة لك على شيء، ولو قارنت حظك من الوجود ومن الكمالات بما لسائر الموجودات، لوجدت أنك أنت وكل الكرة الأرضية، بل وكل المنظومة الشمسية، لا قيمة لكم مقابل هذا العالم الجسماني الذي هو أدنى العوالم وأصغرها. الاعتبار بمصير المتكبرين في الدنيا: إن التأمل بمصير المتكبرين، وما آل إليهم الأمر في الدنيا، من فقدان كل متاعها، ونزولهم مجردين إلى القبر، لتأكل الديدان أجسادهم ليهو خير عبرة لتخلص الإنسان من الكبر. التدبر في مصير المتكبرين في الآخرة: وقد كثرت النصوص الدينية حول ذلك منها: قال تعالى: «فَانذَلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فليُؤْسِ مَنُؤَى الْمُتَكَبِّرِينَ». عن الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم: «يُحْشَرُ الْمُتَكَبِّرُونَ يوم القيامة أمثال الذرّ في صورة الرجال، يغشاهم النّال من كل مكان». وعن الإمام الباقر عليه السلام: «العزّ رداء الله، والكبر إزاره، فمن تناول شيئا منه أكله الله في جهنم».



العدم والأبد غير المتناهية، ما هو الأقل من العدم واللاشيء على صفحة الوجود، ثم ما شاءت مشيئة الله أن يظهر، إلى عالم الوجود، فمن جزاء قلة قابليتك الناقصة، وتفاهتك، وضعفتك، وعدم أهليتك لتقبل الفيض، أخرجك من هيولى العالم - المادة الأولى - الذي لا يكون سوى القوّة المحضّة والضعف الضعف، إلى صورة الجسميّة والعنصريّة، التي هي أخصن الموجودات وأحط الكائنات، ومن هناك أخرجك نطفة لو مستها يدك لاستقدرتها

يمكن مقارنة علاج التكبر من خلال الأمور الآتية: النظرة الواقعية إلى نفسه: إن الخطوة الأولى لعلاج التكبر أن ينظر الإنسان إلى حقيقته نظرة واقعية، ويتفكر في ذلك، فعن الإمام علي عليه السلام: «ما لابن آدم والفخر، أوله نطفة، وآخره جيفة، ولا يبرق نفسه، ولا يدفع حنقه». قال الإمام الخميني قدس سره في معرض كلامه حول معالجة التكبر: «فيا أيها الإنسان الذي لم تكن شيئا في أول أمرك، وكنت كامنا في دهور



## يضطر لشراء الأجهزة ورفع الأمبير

# المواطن العراقي بين حضور الحرارة صيفاً وغياب الكهرباء

مع عدد من الدول مثل الصين وألمانيا وفرنسا لإنشاء وتجديد عدد من محطات الكهرباء بالإضافة إلى اتفاقات عدة مع شركات عالمية مثل سيمينز وجنرال إلكتريك لتطوير منظومة الكهرباء وزيادة كفاءة الشبكة ومع كل ما تقدم قوله، تبقى معضلة الكهرباء ل حل لها، على الرغم من أن تقديرات الخبراء لحجم الإنفاق على قطاع الكهرباء في العراق منذ عام ٢٠٠٣ حتى الآن بأكثر من ٨٠ مليار دولار، وهنا يبرز سؤال مهم، إلى متى تبقى معضلة الكهرباء، وكم من مبالغ أخرى سيتم صرفها مستقبلاً، من أجل توفيرها حتى ينتهي الصراع بينها وبين المواطن في صيف العراق اللاهب.

لا يشعر بأي تغيير في منظومة الكهرباء، كما قال المواطن عماد سالم، ان وزارة الكهرباء دائما ما تأخذ الحصة الأكبر من الموازنة، لكنها تبقى دون انتاج مقنع للناس الراغبين بالحصول على كهرباء يستطيع من خلالها تشغيل أجهزة التبريد التي يشتريها بمبالغ كبيرة». جميع يعرف ان الحكومة العراقية أعلنت قبل مدة عن مشروعات للربط الكهربائي مع مصر عبر الأردن، وهو بحسب الحكومة يفتح الباب أمام تحسين الوضع أو الجامعات خارج العراق، على الرغم من اعتراف وزارة التعليم بهذه الجامعات ونشرها في دليل الجامعات السنوي». وطالبوا، بفسح المجال لهم لتقديم إسوة بالجامعات الأخرى، من أجل تحقيق طموحاتهم، ليكونوا واجهة البلد فنياً».

على الكهرباء الوطنية بصورة منتظمة مع بداية فصل الصيف، فاضطرت إلى زيادة عدد الامبيرات من المولدة الأهلية، وطبعاً سيكون على دفع مبالغ اضافية عالية، للحصول على تشغيل جيد للمكيف»، لافتاً إلى ان «الأجهزة الكهربائية عالية الثمن وملحقاتها أيضاً، وهو ما يعني دخولنا في صراع مع النفس، من أجل توفير تلك الأموال الطائلة لشراء الأجهزة وملحقاتها». هناك اسطوانة دائمة ما تكررها وزارة الكهرباء وهي، أن «ارتفاع درجات الحرارة وزيادة الطلب لن تجعل عمليات التجهيز متكاملة»، وأن «الفترة الماضية شهدت تجهيز شبه متكامل في أغلب المحافظات»، لكن المواطن العادي

الجميع يعرف أن الحل هو زيادة ساعات التجهيز للمواطنين، لكن الوزارة التي تقول ان هناك زيادة في إنتاج الطاقة، مازالت غير قادرة على توفير الكهرباء بصورة كافية للشعب العراقي، ولا أحد يعرف السبب الذي يجعل الحكومة، عاجزة عن تحقيق رغبة المواطن بالشعور بوجود كهرباء حقيقية في منزله». الموضوع لا ينتهي والمعاناة تبقى ذاتها، والمواطن سالم ماجد يقول، ان «الحرارة في العراق لا ترحم، لذلك تلجأ إلى شراء أجهزة التبريد التي تحتاج إلى كهرباء مستمرة، لكن الوضع العام للكهرباء لا يسر حتى العدو، فقبل أيام اشترت مكيف هواء «سبت» لكنني لم احصل

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف ... مع بداية موسم الصيف، يضطر المواطن سعد منصور لشراء الأجهزة الكهربائية ورفع عدد الامبيرات التي توفرها له المولدات الأهلية، من أجل التغلب على الحرارة، وعلى الرغم من كون اسمه «سعد» واسم ابيه «منصور» إلا انه لم يحظ بالسعادة ولم يتنصر يوماً على حرارة الصيف، ويبقى في صراع مستمر مع حضور الحرارة وغياب الكهرباء. الذين يعانون من سوء وضع الكهرباء كثيرون ومنهم المواطن عادل محمد الذي يقول: ان «الكهرباء مشكلة أزلية وهي مستمرة منذ عقود، وعلى الرغم من كون

## خريجو كليات الفنون يبحثون عن الدراسات العليا



والتلفزيونية. وأكدوا، ان «الكلية المعنية فرضت قيوداً على الدراسات العليا لتشمل خريجها فقط، وعدم قبول خريجي الجامعات العراقية الأخرى أو الجامعات خارج العراق، على الرغم من اعتراف وزارة التعليم بهذه الجامعات ونشرها في دليل الجامعات السنوي». وطالبوا، بفسح المجال لهم لتقديم إسوة بالجامعات الأخرى، من أجل تحقيق طموحاتهم، ليكونوا واجهة البلد فنياً».



يطمح عدد من خريجي كليات الفنون في عدد من الجامعات العراقية إلى اكمال دراسة تخصصاتهم ضمن الدراسات العليا. وناشد لفي من خريجي كليات الفنون من الجامعات العراقية ومن جامعات خارج العراق، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، وعميد كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد، للسماح لهم بتقديم على الدراسات العليا في كلية الفنون الجميلة التابعة لجامعة بغداد، خاصة في قسم الفنون السينمائية



## مجايري منطقة نواب ضباط الحرية دائمة الطفح



وتابعوا: ان «الأهالي عندما يرجعون البلدية يقولون لهم ادهبوا وسنأتي ورائكم، لكنهم

طالب عدد من أهالي منطقة الحرية دور نواب الضباط، بلدية الشعلة العمل على صيانة مجاري محطة ٤٢٤ ولاسيما الزقاق ٢. وقالوا في رسالة وصلت إلى «المراقب العراقي»: نرجو من دائرة بلدية الشعلة، إيجاد حل جذري وفعال لمشكلة طفح المجاري في منطقة الحرية دورنواب الضباط محطة ٤٢٤ زقاق ٢ التي اصيحت شوارعها عبارة عن انهار وبحيرات، صيفاً وشتاء». وأضافوا: ان «هذه المنطقة السكنية التي تضم المئات من البيوت، قد أصبحت الرطوبة هي السمة الغالبة فيها والسبب هو الطفح الدائم للمجاري فيها».

## مواطن يطالب محافظ المثنى بتوزيع الدور واطئة الكلفة

طالب المواطن سعد عبد الرضا، محافظ المثنى والجهات المعنية، بتوزيع الدور واطئة الكلفة التي تم تشييدها وتركتها معلقة من دون إشغالها. وقال عبد الرضا في رسالة وصلت إلى «المراقب العراقي»: «على الرغم مما تشهده المحافظات من مشاريع إسكانية ومنها محافظة المثنى، ثاني أكبر محافظة مساحة بعد الأنبار، إلا أنها تعاني أزمة سكن حادة وانتشاراً للتجمعات العشوائية، وما يصلح عليه يد (التجاوز)، بسبب عدم كفاية مشاريع الإسكان وعدم قدرتها على تلبية الطلب الكبير على الوحدات السكنية». وأضاف: «شهدت المثنى في العام ٢٠١٣ المصادقة على مشروع إنشاء دور سكنية واطئة الكلفة، تخصص لعدد من الشرائح المتخلفة كالأرامل والمطلقات والأيتام ونودي الدخل المحدود ومن ساكني العشوائيات، والغريب أن إنجاز المشروع لم يتمكن من حل مشكلة هذه الشرائح، فقد بقيت تلك الدور فارغة لغاية اليوم، ولم يتم توزيعها بين

## طريق «النجف - الديوانية» تحتله الحفروالطسات



شكا عدد من أهالي محافظة الديوانية، سوء الشارع الرابط بين قضاء الشامية (الديوانية) ومحافظة النجف. وقال الأهالي في رسالة وصلت إلى «المراقب العراقي»: ان «الشارع الرابط بين قضاء الشامية (الديوانية) ومحافظة النجف الاشراف السائد التابع للديوانية القادم من النجف بحالة يرثى لها، فمنذ عام تم العمل به وقاموا بقصه وتركوه، والأّن لم يبلطوه وبقي متروكا دون أي إجراء بشأنه». وأضافوا: ان «الشارع قد أصبح مليئا بالحفر والطسات وتضطر المركبات للوقوف والنزول على الحرم الترابي لتفادي الحفر». وأوضحوا: ان «أكثر من حادث يقع على الطريق يوميا، على الرغم من كونه شارعا رئيسا يربط جنوب العراق بمحافظة النجف الاشراف». وتساءلوا: «إلى متى يبقى هذا الوضع وهل من مستجيب?».

## مصاب منذ 2003 ولم يحصل على تعويض

ناشد المواطن علي قحطان ابراهيم علوان، رئيس اللجنة المركزية لتعويض المتضررين جراء العمليات الحربية والأخطاء العسكرية، ورئيس اللجنة الفرعية الرابعة، للنظر في أمره، وتعويضه عما تعرّض له في العام ٢٠٠٣. وقال المواطن: «بدأت مشكلتي منذ العام ٢٠٠٣ من دون حلول ناجحة، فبعد أن تعرضت للإصابة بإطلاق نارية من قبل القوات الأمريكية حينها وتعرض حياتي للخطر، فضلا عن الأضرار الكبيرة التي أصابت سيارتي الخاصة، وافتراق تلك القوات بأهلي أصابني بالخطأ وليس بذنب بيكر، ولدي ما يثبت صحة ذلك خطأ». وأضاف: «على الرغم من تقديمي بالشكاوى ضدكم في مركز شرطة الأعظمية، وتوقيع الشهود، إلا إنني ومنذ ذلك الوقت لم أحصل على أي تعويض من قبل الجهات المعنية، علما إنني وبعد عام من الإصابة ابتليت بمرض «السرطان» بسبب تلك الاطلاقات، بحسب قول الأطباء، وتوجهت للعلاج في العديد من المستشفيات منها مدينة الطب والشيخ زايد في داخل العراق وخارجه وعلى حسابي الخاص، وتم استئصال الورم وخضوعي لجلسات طوال من العلاج التعويضي المقدم».

## طريقة الظهر المستقيم ليست أفضل الحلول

# علماء: الجلوس 8 ساعات متواصلة يومياً يزيد خطر الوفاة المبكرة



ومع مرور الوقت، قد يؤدي الاستلقاء المطول على الأريكة إلى إضعاف عضلات الظهر والبطن ما قد يسبب الألم. وأيضاً تظهر الأبحاث أن وضع ساقيك على بعضها البعض (عند منطقة الركبتين) يؤدي إلى تدوير الحوض، والجلوس بشكل روتيني بهذه الطريقة يمكن أن يؤدي إلى آلام أسفل الظهر لأنه يمدد العضلات الإلوية (٢ مجموعات من العضلات المشكلة للأرداف).

وتتمثل إحدى القواعد الراسخة لبنية العمل المكتبية في وضع شاشة الكمبيوتر على مستوى العين لتقليل الضغط على الرقبة. ومع ذلك، تقول مارغو إن هذا ينطبق فقط على الأشخاص الذين يجيدون استخدام لوحة المفاتيح دون النظر إليها.

طبيعية واسترخاء. ويؤكد الدكتور كيران أوسوليفان، المحاضر في العلاج الطبيعي «أنه لا توجد طريقة واحدة آمنة للجلوس عندما يتعلق الأمر بالظهر. إذا كنت تشعر أنك بخير، فلا تقلق بشأن وضعية الجلوس، وإذا كنت تعاني الألم، حاول تغيير الوضعية لتخفيفه. لذا، فإن القليل من التراخي الخفيف مقبول طالما أنه لا يسبب الألم أو الانزعاج. وتحذر مارغو: «من أنه ليس من الجيد السماح للظهر بالانحناء إلى شكل C لفترات طويلة»، خاصة أن التراخي لفترة طويلة يمكن أن يضعف على الأقراص التي تسند الفقرات في العمود الفقري، ويجبر الرقبة والكفوف على العمل لمنع الرأس من الانزلاق للأمام.

الطبيعي في لندن، أن «أسوأ خطأ» يمكن ارتكابه هو البقاء في وضعية الجلوس نفسها لفترات طويلة. وهناك قواعد مدعومة علمياً لتقليل أضرار الجلوس مطولاً، أبرزها لا ضرورة للجلوس في وضعية مستقيمة، على عكس ما قيل لك، فإن أفضل وضعية للجلوس هي ألا تكون مستقيماً مع تثبيت كتفك إلى الخلف، حيث لم تجد دراسة أجريت عام ٢٠٢١ أي دليل يشير إلى أن الجلوس في وضعية مستقيمة يمنع آلام الظهر أو يخففها. ولاحظ الباحثون أن الوضعية المستقيمة تعمل على تقويم المنحنيات الطبيعية للعمود الفقري بشكل مصطنع، ما قد يضع الجسم تحت ضغط من غير المرجح أن يتعرض له في وضعية جلوس أكثر

أ كشفت بعض الدراسات أن الأشخاص الذين يقضون ما بين ٦ إلى ٨ ساعات جالساً يومياً، يزداد لديهم خطر الوفاة المبكرة لأي سبب صحي بنسبة ٢٠٪. أثناء نومك، تحدث تغيرات في ضغط الدم ويرتفع معدل ضربات القلب. بالنسبة للدورة الدموية بسبب نسي المفاصل، كما تضعف قدرتك على معالجة السكر في الدم (العضلات غير النشطة لا تمتص قدراً كبيراً من السكر في الدم)، ما يؤدي إلى زيادة خطر الإصابة بأمراض القلب والسمنة والسكري من النوع الثاني. وقد يؤدي الجلوس لفترة طويلة أيضاً إلى ألم في عضلات الظهر والرقبة والكتف. وتوضح سامي مارغو، أخصائية العلاج

## طبيبة تكشف عن أفضل طريقة للنوم سريعاً



من الجسم، بهدف تقليل الألم وإزالة التوتر في العضلات أو زيادة تدفق الدم. وكشفت في، المختصة في العلاج بالضغط الإبري المرخص لها، عن النقطة التي تحتاج إلى الضغط عليها للنوم خلال دقائق، وهي المنطقة بين إصبعي الإبهام والسبابة. وقالت: «أبحث عن الجزء اللحمي، واضغط بقوة لمدة ٣ إلى ٥ دقائق، بينما تكون مستلقياً على السرير». وأضاف: «أبقوا أعينكم مغلقة، ركزوا ذهنكم على هذه النقطة».

يمكن أن يؤثر الأرق على الصحة الجسدية والعقلية، وهناك العديد من الأشياء التي قد تجعلك مستيقظاً في الليل، بما في ذلك الكافيين والتوتر والأفكار المقلقة. وبهذا الصدد، شاركت تشانلي في، الممارسة للطب الصيني التقليدي، في حيلة مذهلة تساعدك على «النوم بشكل أسرع» باستخدام العلاج بالضغط الإبري (تقنية طب بديل مشابهة من حيث المبدأ للوخز بالإبر). ويتضمن هذا النوع من العلاج بالتدليك، تطبيق الضغط اليدوي على نقاط معينة

## الضوضاء.. خطر يهدد صحة الإنسان



تعرضك للضوضاء لأول مرة. وتوضح كلارك: «أنه إذا حدث شيء صاخب أثناء نومك، تحدث تغيرات في ضغط الدم ويرتفع معدل ضربات القلب. بالنسبة للشخص يعيش في منزل يطل على طريق مزدحم لمدة ١٠ إلى ٢٠ سنة، قد يكون التأثير شديداً». وتضيف كلارك: «أن الضوضاء العالية تؤدي إلى تضيق الأوعية الدموية المؤدية إلى الدماغ، وهو ما نعلم أنه عامل خطر للإصابة بالبحر. وتؤكد: «أن الضوضاء غير المرغوب فيها يمكن أن تؤثر على نوعية الحياة وتضر بالنوم، وقد تزيد من مستويات التوتر، وهذا بدوره يمكن أن يؤدي إلى زيادة الوزن».

قال الخبراء إن التلوث الضوضائي يرتبط بحالات تهديد الحياة، بما في ذلك مشاكل القلب والأوعية الدموية والسكري من النوع الثاني والخرف. وتقول شارلوت كلارك، أستاذة علم الأوبئة «إن الكثير منا لا يعتقد أن الضوضاء ضارة، ولكن لها تأثير كبير على صحة السكان».

وتوضح كلارك: «تستمر أذنك في الاستماع إلى الأصوات حتى عندما تكون نائماً، وإذا كان هناك ضجيج، فقد يوقظك من نومك، وهو أمر غير جيد لصحتك ويرتبط بالعديد من المشكلات الصحية، بما في ذلك أمراض القلب والسمنة ومشاكل الصحة العقلية».

ويعد التعرض للضوضاء الشديدة ثاني أكبر سبب لفقدان السمع (بعد الشيخوخة)، وقد لا تلاحظ التأثيرات إلا بعد مرور سنوات على

## يوتيوب تدخل عالم الألعاب الإلكترونية بأكثر من 75 لعبة

ألعاب بسيطة كوسيلة لجذب المشتركين، وجعلهم يقضون أوقاتاً طويلة فيها، بالإضافة إلى تعزيز ولائهم، وزيادة فرص تحقيق الإيرادات من خلال الإعلانات أو الاشتراكات.

وقالت يوتيوب إنها ستوفر تلك الألعاب للمزيد من المستخدمين خلال الأشهر القادمة، ما يعني أنها ستوفر تدريجياً للمستخدمين. وتعتمد بعض المنصات حالياً على تقديم

Explore، ويمكن أيضاً مشاركة اللعبة مع الأصدقاء، من خلال النقر على قائمة النقاط الثلاث الإضافية، وستتيح المنصة أيضاً إمكانية حفظ التقدم في الألعاب، وتتبع أفضل النتائج.

أعلنت منصة مشاركة الفيديو يوتيوب عن دخولها مجال الألعاب الإلكترونية عبر إطلاق مبادرة «الألعاب القابلة للتشغيل» Playables التي توفر تجربة لعب عبر الموقع الرسمي للمنصة، بالإضافة إلى تطبيق أندرويد و iOS.

### ميتا تخطط لإطلاق اشتراكات مدفوعة مقابل الاستفادة من الذكاء الاصطناعي

كما سيحصل مستخدمو الاشتراكات المدفوعة أيضاً على عدد أكبر من اللغات عند استعمال ميزات الترجمة، وستوفر لهم أدوات وميزات إضافية في برامج الدردشة. ومن المتوقع أن يبقى الإصدار الأساسي من Meta AI مجاناً للمستخدمين عبر موقع الرسمي على الإنترنت، وأن يوفر الميزات الأساسية مثل الإجابات عن الأسئلة وميزات جدول وإدارة المهام وميزات الترجمة وغيرها. ويفترض أن تعلن Meta عن الاشتراكات المدفوعة خلال الأشهر القادمة، لكنها لم تنشر بعد معلومات رسمية عن موعد إطلاق هذه الاشتراكات أو تكلفتها بالنسبة للمستخدمين.

## هل يحمي النظام الغذائي الدماغ من الشيخوخة؟

الأكسدة في دمائهم، فيما يعد ملاً غذائياً متطابقاً بشكل وثيق مع النظام الغذائي للبحر الأبيض المتوسط. وقال آرون باريسي، الباحث الرئيسي في الدراسة إن «الجانب الفريد من الدراسة يكمن في نهجها الشامل، الذي يدمج البيانات المتعلقة بالتغذية والوظيفية الإدراكية وتصوير الدماغ»، موضحاً أن التجربة العلمية «تنتقل إلى ما هو أبعد من مجرد قياس الأداء المعرفي باستخدام الاختبارات النفسية والعصبية التقليدية. ولكن يتم في نفس الوقت فحص بنية الدماغ ووظيفته وعملية التمثيل الغذائي، ما يدل على وجود صلة مباشرة بين خصائص الدماغ هذه والقدرة المعرفية. وتظهر النتائج أن خصائص الدماغ هذه ترتبط ارتباطاً مباشراً بالنظام الغذائي، كما يتضح من الأنماط التي لوحظت في المؤشرات الحيوية للمغذيات».

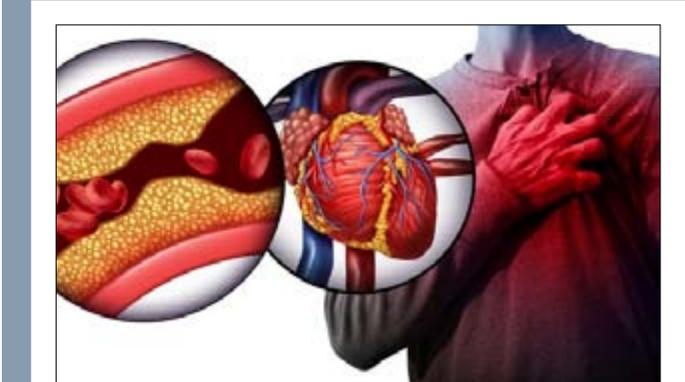
الدماغ، وعلى وجه التحديد، كان لدى أولئك الذين لديهم أدمغة أصغر سناً مستويات جيدة من الأحماض الدهنية والكاروتينات والكولين ونوعين من فيتامين E ومضادات

الدماغ، هما أبداً من المقبول ومتسارع، وعندما قاموا بدمج البيانات المعرفية مع القياسات الغذائية، تبين أن هناك ملفاً غذائياً معيناً مرتبطاً بشكل واضح بالأشخاص الذين يعانون تباطؤاً شيخوخة

كشفت دراسة جديدة أن النظام الغذائي له تأثير كبير على صحة الدماغ مؤكدة ان نظام حمية البحر المتوسط يكبح شيخوخة الدماغ، بالإضافة إلى فوائد أخرى متعددة. وأجرى باحثون تجربة بمشاركة ١٠٠ شخص يتمتعون بصحة معرفية وتراوح أعمارهم بين ٦٥ إلى ٧٥ عاماً. وقام الباحثون بجمع الدم من المشاركين لقياس المؤشرات الحيوية للمغذيات، كما أجروا فحوصات التصوير بالرنين المغناطيسي، وتم تصنيف المشاركين المتطوعين في مجموعات حسب النقييمات المعرفية. وطلب العلماء من المشاركين إكمال استبيانات جمعت بيانات ديموغرافية ومعلومات حول مستويات النشاط وقياسات الجسم. وعند فحص البيانات المعرفية، اكتشف فريق الباحثين نوعين من شيخوخة



## أطباء روس يكتشفون أسباب تصلب الشرايين



لتتسبب بتصلب الشرايين وأمراض القلب والأوعية الدموية، في ٨٥-٩٠٪ من الحالات يرتبط هذا المرض باضطرابات في جين مستقبلي LDL. ومن جهتها قالت الباحثة في المعهد والأخصائية في علوم الوراثة، إيرينا زاخاروفا: «كنا أول من درس تأثير الخلل في جين مستقبلي LDL على الخلايا المبطنة للسطح الداخلي للأوعية الدموية، وأثبتت الدراسات التي أجريتها أن الاضطرابات في الجين المذكور تؤثر سلباً على خلايا الأوعية، اكتشفنا سابقاً أن الاضطرابات في جين مستقبلي LDL تؤثر على عمل خلايا الكبد، حيث توقف هذه الخلايا لتقاط الكوليسترول بالكيمياء المطلوبة، وبالتالي يتراكم في الدم ويتسبب بأمراض الشرايين، كما يتسبب بتلف الطبقة الداخلية للأوعية الدموية التي تتكون من الخلايا البطانية».

تمكن العلماء في مختبر علوم الوراثة التابع للأكاديمية الروسية للعلوم من اكتشاف عيب وراثي يتسبب بظهور أمراض تصلب الشرايين. وجاء في بيان صادر عن الخدمة الصحفية للأكاديمية: «وجد العلماء في مختبر علوم الوراثة التابع لأكاديميتنا أن العيوب في جين مستقبلي البروتين الدهني منخفض الكثافة (LDL) قد تتسبب بأمراض مختلفة، مثل اضطرابات عمل خلايا الكبد وكذلك أمراض الأوعية الدموية. وأضاف البيان: «كقاعدة عامة، يحدث تصلب الشرايين نتيجة تراكم الكوليسترول على جدران الأوعية الدموية ما يؤدي إلى زيادة سماكتها وتراكم الكالسيوم فيها وفقدان مرونتها، وقرط كوليسترول الدم العائلي هو مرض وراثي يتسبب بارتفاع مستويات الكوليسترول في الدم، وتتطور هذه الحالة



## مواقيت الصلاة

3:14	صلاة الصبح
12:00	صلاة الظهر
7:23	صلاة المغرب
11:10	منتصف الليل

## قصر أثري في السليمانية عمره يتجاوز الـ ٣٥٠٠ عام

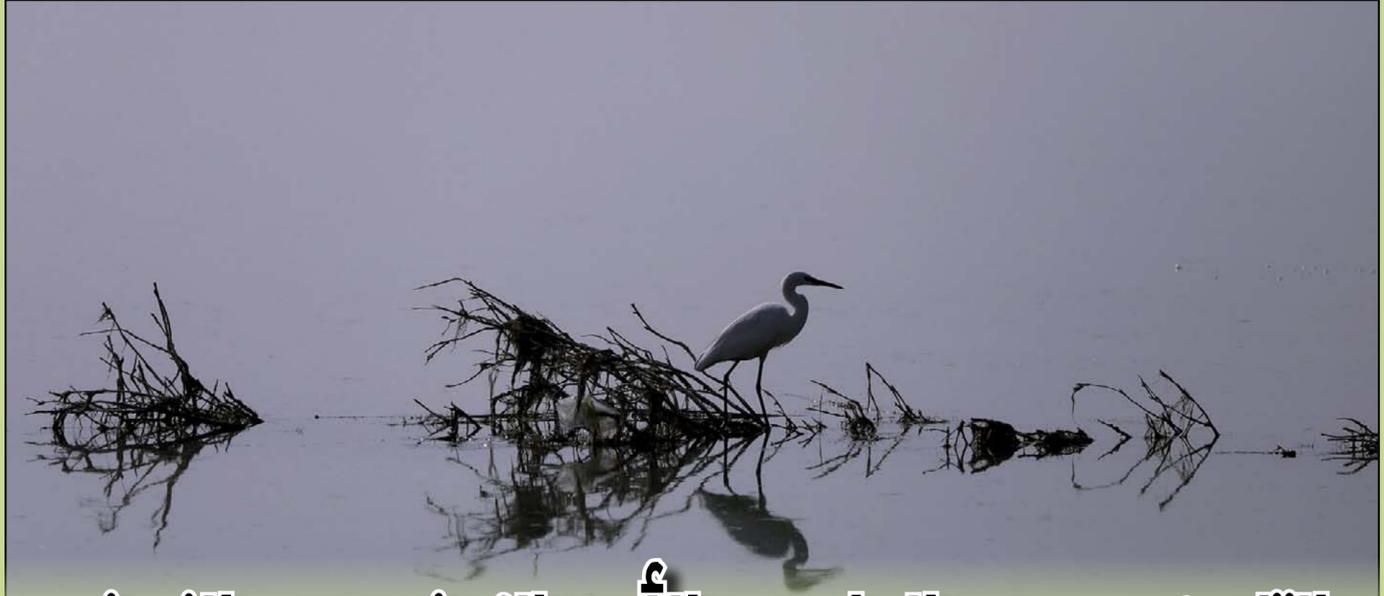


المراقب العراقي / بغداد  
أعلن في السليمانية عن اكتشاف قصر أثري يعود  
لاكثر من ٣٥٠٠ عام لا قوام كانوا يعيشون في  
المدينة.

وقال الدكتور دلشاد زامورئيس الفريق التنقيبي،  
ان «فريقا تنقيبيا مؤلفا من أساتذة وطلاب من  
كلية العلوم الإنسانية في جامعة السليمانية تمكنوا  
من اكتشاف موقع أثري قديم سيغير تاريخ  
السليمانية». وأضاف، أنه «على مدار سبعة أعوام  
استطاع فريق التنقيب من اكتشاف قصر أثري  
يعود لأكثر من ٣٥٠٠ عام خاص بالشعب اللولوبي  
ويحوي القصر معالم حضرية ودينية».

وبين أن «القصر كان يحتوي على قاعة العرش  
وغرف خزن والأواح مكتوب عليها بالخط السماري  
وفيها نصوص دينية واقتصادية، وكذلك تم العثور  
على أختام سياسية ودينية في الموقع».

وأشار إلى أن «الشعب اللولوبي هو من أقدم  
الشعوب في المنطقة والمعروف بالنصوص السمارية  
والذين كانوا يعيشون في العراق مع السومريين  
والاشوريين». وعن مكان القصر أكد دلشاد، أنه  
يقع على ضفاف نهر سرجنار في منطقة ملتقى  
الطرق والمضائق الجبلية.



## التلوث يهدد الطيور والأسماك في بحر النجف

موجود في بحر النجف ولا يوجد أي ردع لأصحاب  
حقول الدواجن والمجازر التي ترمي مخلفاتها في  
البحر دون الشعور بالمسؤولية تجاه البيئة المائية  
مع عودة الطيور والأسماك، مشيراً إلى ان هناك  
خطراً آخر على جميع الكائنات الحية ومنها  
الإنسان، بسبب وجود أنابيب تصريف مياه المعامل  
والحقول داخل البحر».

الإجراءات القانونية اللازمة للحد من التلوث». و  
يتابع: «هناك تلوث في جميع مناطق المحافظة  
وليس في بحر النجف فقط، لكنه لم يصل إلى  
درجات حرجة كما يصفه البعض، والتلوث الموجود  
في البحر مسجل في برامجنا الخاصة وتم تشخيص  
عدد من التجاوزات».

ويؤكد المهتم بالشأن البيئي علاء احمد، ان «التلوث

المدينة مسؤولة بشكل مباشر عن إيقاف كل تلك  
التجاوزات». ويضيف: «معالجة مخلفات الدواجن والمجازر  
والنفايات الصلبة هي من تخصص البلديات  
وتحديداً بلدية النجف، عملنا هو مراقبة عمل  
البلدية، ولدينا مخاطبات عديدة للضغط على  
المخالفين من خلال الغرامات والإنذارات واتخاذ

المراقب العراقي / بغداد  
بعد ارتفاع مناسيب المياه، تعود الطيور والأسماك  
تدريجياً إلى بحر النجف، لكنها ولسوء الحظ،  
ستجد بانتظارها معامل الطابوق وحقول الدواجن  
والمجازر والنفايات التي تشغل المساحة الشمالية  
الغربية من المسطح المائي.  
ويقول مدير بيئة النجف جمال عبد زيد إن «بلدية

## ارتفاع منسوب المياه يعيد الحياة إلى هور الهارثة



المراقب العراقي / بغداد  
تبدو أهوار الهارثة شمال البصرة منتعشة وخضراء  
نتيجة ارتفاع المنسوب، وقد غطت الجواميس في  
المياه الباردة وتغذت جيداً على القصب والحشائش  
الخضراء، ولم يعد الربوب بحاجة إلى شراء مزيد من  
الأعلاف الغالية.

ويؤكد خبراء المياه أن موجات الأمطار والفيضانات  
الأخيرة ساعدت على خفض نسبة الأملاح من ١٧  
ألفاً إلى ٣ آلاف، أما مربيو الجاموس فلم يعودوا  
مضطربين لشراء النخال والطحين والمشبوش  
وكبسبات اللبن، فالجواميس تأكل من أعشاب  
الهور الريانة.

ويقول المستشار الزراعي لمجلس المحافظة علاء  
البدران، ان «أهوار المسحب والصلال لا تحتوي  
مناسيب ثابتة من المياه فهي تعتمد على حركة المد  
والجزر، وانتعاش الأهوار في البصرة يرتبط بعذوبة  
المياه وليس بكميتها».

أما المواطن سعد ابو علي فيؤكد، ان «ارتفاع  
مناسيب المياه يسر القلب، الهور أخضر هذا العام  
على عكس الأعوام السابقة، إذ كان اللون الأصفر  
هو الطاغى على هور البصرة بسبب الجفاف».

## مشهد صادم في سوق باب الطوب بالموصل

وافتح السوق مع بداية العام الحالي ويضم ١١٤  
«بسطة»، ويبعد عن نهر دجلة بضعة أمتار، ويقع  
بجانب عدة أماكن مميزة في المدينة القديمة مثل  
كورنيش الجسر القديم، سوق الأربعماء، شارع  
حلب، وكراج باب الطوب، ويبعد عن سوق باب  
السراي وشارع النجفي قرابة ٣٠٠ متر.

باب الطوب لتشجيع الزبائن على التسوق من هذا  
المكان. كما يعتقد المسؤولون أن عودة الدوائر المجاورة  
للعمل ستنشط الحركة حول السوق، مثل دائرة  
البلدية وسوق الأربعماء وغيرها ومعظمها خاضعة  
للتأهيل وشارف إعمارها على نهايته.

ومع شعور مؤلم بالوحدة، فالحاج رائد لا يرفع  
صوته كما اعتاد باعة الخضار بدعوة الزبائن،  
فالباعة مازالوا يفتشون الأرصفة في أماكن أخرى،  
فيما تعتقد البلدية أن ذلك أسباباً عدة، على رأسها  
ما هو من مسؤولية هيئة النقل التي تطالبها  
البلدية بإعادة خطوط «الكيات والتكسيات»، إلى

المراقب العراقي / بغداد  
يقف الحاج رائد أمام بسطته بمشهد صادم في  
سوق الخضراوات والفواكه بمنطقة باب الطوب  
ب«إيمن الموصل»، فهي خالية من الزبائن رغم انه  
متكامل وتصميمه وأناقته ومسقفه بقي الباعة  
والزبائن من الشمس والمطر.



صورة  
وتعليق

تواصل صناعة  
القصب في الأهوار  
رغم قلة المياه

بعد كراثة الغواصة «تيتان»  
التي وقعت العام الماضي، أصبح  
الملياردير لاري كونور أكثر اصراً  
على إطلاق رحلة تجارية جديدة  
لرؤية حطام سفينة تيتانك  
الشهيرة من خلال تصميم غواصة  
جديدة «أكثر أماناً»، قيمتها ٢٠  
مليون دولار.

## لرؤية التيتانك

غواصة بـ ٢٠ مليون  
دولار،

ويهدف المستثمر العقاري من ولاية أوهايو، كونور، من  
الرحلة إثبات أن صناعة الغواصات السياحية أصبحت  
أكثر أماناً مقارنة بالعام الماضي، بعد حادثة «تيتان»،  
التي تعرضت لانفجار كارثي يوم ١٨ يونيو ٢٠٢٣، خلال  
توجهها إلى حطام تيتانك.  
وذكر كونور لوسائل الإعلام، أنه سيقوم قريباً برحلة  
سياحية على عمق أكثر من ٣٨٠٠ متر تحت البحر للبحث  
عن حطام تيتانك، مع شريكه مؤسس شركة «غواصات  
تريتون» باتريك لاهي.

